

المسلسلات الهندية المدبجة وعلاقتها بالإشباع

المتحقة لدى المرأة المصرية

(دراسة ميدانية)

د. الشيماء صبحي

مدرس الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة بني سويف

ملخص الدراسة

اصبحت المسلسلات الهندية المدبلجة الآن بمثابة غزو ثقافي واصبحت تستحوذ على اهتمام المشاهدين وهدف البحث التعرف على مستويات مشاهدة المرأة المصرية للدراما الهندية المدبلجة ومعدلات المشاهدة وأبرز الموضوعات التي تتناولها الدراما الهندية وما هي الاشباع المتحققة وابرز موضوعات الدراما الهندية ومدى تأثيرها على المجتمع المصري من وجهة نظر المرأة وما أبرز السلوكيات السلبية التي تعرضها الدراما الهندية واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة الاستبيان وتم تطبيقه على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة ممن يشاهدن الدراما الهندية من مختلف الأعمار والمستويات الاقتصادية والاجتماعية وكان من أبرز نتائج الدراسة ان المشاهدة كانت بصفة (أحياناً) بنسبة (٥٩,٨٪) من إجمالي العينة بالترتيب الأول يليها بصفة (دائماً) بنسبة (٢٢٪) ، وأخيراً بصفة أشاهد نادراً بنسبة (١٨,٢٪) من إجمالي العينة .

ومن اهم اسباب مشاهدة الدراما الهندية المناظر الخلابة تليها وسامة الابطال ثم العلاقات الرومانسية الحميمية ثم اناقة الابطال وبعدها عن الملل ومن اهم اسباب عدم الانجذاب لها ان اهدافها خيالية ولا تتفق مع مجتمعنا والاحداث والمشكلات غير مترابطة وان بها مشاهد مثيرة وخادشة للحياء وارتفاع معدل الانتقام والجريمة والعنف

هذا بينما اشارت اختبارات الفروض

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، لصالح المرحلة العمرية من ٢٠ : ٣٠ سنة.

توجد علاقة ارتباط بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ودوافع المشاهدة، كما توجد علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ودوافع المشاهدة.

الكلمات المفتاحية: المسلسلات الهندية - العلاقات الاجتماعية - المرأة المصرية -

الإشباع المتحققة.

مقدمة:

تعد الدراما التلفزيونية قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع لا يستهان بها وذلك بسبب انتشارها الواسع وقدرتها على الإبحار واستيلاءها على أوقات المشاهدين، فالرسالة الدرامية لها قدرة كبيرة على تخطي الحواجز الأمية وصولا الى الجماهير حيث تنفذ الرسالة الدرامية إلى جماهيرها وتؤثر فيهم بإسلوب غير مباشر.

كما أن الدراما التلفزيونية تساهم في عملية البناء القيمي للإنسان بشرط أن تشمل على مضمون جيد وهادف يعكس واقع القضايا والمشكلات في المجتمع الذي تقدم فيه حيث تعد الاعمال الدرامية من البرامج المهمة التي يقدمها التلفزيون اضافة الى الاخبار والبرامج الاخرى وتأتي أهمية المسلسلات (الاعمال الدرامية) من كونها تؤثر على ثقافة الناس واتجاهاتهم اذ ان اي ثقافة لا تخلو من وجود نسق القيم الخاص بها .

فبداخل اي ثقافة يوجد نسق للقيم هو الذي يعطي هذه الثقافة تماسكها واستقرارها واستمرارها كما انه هو الذي يبرر سلوك الافراد وافكارهم والخصوصية الثقافية وبالتالي فإنها ستكون موضع جذب واهتمام سواء فيما تعرضه او الواقع الذي تناوله.

ومن العوامل التي ساعدت على جاذبية الأعمال الدرامية التلفزيونية هو اتسامها بالوحدة، أي أن العمل الدرامي يكون تجمعا كيميا وفنيا لبعض العناصر أو المفردات، وفق شروط جمالية معينة، وتتعاون تلك العناصر مع وتنسجم حتى تؤدي وظيفتها بكفاءة، فيقبل المشاهد العمل الدرامي ويستوعبه بسرعة، وبالتالي تقل احتمالات رفضه أو عدم تصديقه، ومن عناصر الوحدة الموجودة في الدراما، وحدة الحدث ووحدة الشخصية ووحدة الوقت والمكان ووحدة الهدف والشعور والأسلوب ولا ننسى أيضا، أن الدراما التلفزيونية تحتوي على موضوعات من الحياة وقضايا اجتماعية وأخلاقية يتعرض لها الفرد كل يوم وتتطرق للمشكلات المعاصرة التي يعانها بعض أو أغلبية المجتمع.

ولا سيما الدراما الاجنبية المقدمة باللغة الانجليزية ولعل النوع الآخر من الدراما الأجنبية، هو الدراما المدبلجة، فقد فرضت الدراما الأجنبية المدبلجة في الآونة الأخيرة نفسها على العالم العربي. وتعرف الدراما المدبلجة^١ بأنها الدراما التي تنتمي إلى تقنية" الدوبلاج وظهرت الأفلام الهندية كد الدراما مدبلجة في آواخر السبعينيات والمسلسلات المكسيكية في مطلع التسعينيات ومنها إلى المسلسلات التركية .

وفي هذا الاطار فإن المرأة المصرية تتعرض الى الكثير من الاعمال الدرامية المدبلجة التي بدأت تنتشر بقوة في السنوات الاخيرة ومن ابرزها الدراما الهندية وذلك في عدد من القنوات mbc بوليوود و زي الوان و قناة حكاية هندية و ستار فيجاي وستار بلس وكان هذا محل تساؤل هام لدراستنا الحالية وهو كيف تؤثر هذه الدراما على مستوى التطلعات والعلاقات الاجتماعية لدى المرأة المصرية من خلال التعرف على دوافع المشاهدة والاشباع المتحققة وهل هناك نوع من القبول لهذا النوع رغم ما يبثه من قيم وعادات وتقاليد مختلفة عن مجتمعتنا المصري وهذا ما سنحاول التعرف عليه في دراستنا الحالية.

(١) الدبلجة : هو مصطلح تلفزيوني يستخدم عند القيام بتركيب أداء صوتي بديل للنص الأصلي ومطابقة الشفاه بين اللغة الحكية في المنتج وبين الترجمة بلغة أخرى وإيجاد الانسجام بين الشخصيات . وأصل الكلمة فرنسي مأخوذة من كلمة" دوبلاج". وظهرت الدبلجة كعمل فني للمرة الأولى في الولايات المتحدة عام ١٩٢٦ عندما قام الأخوان وارنر بدمج الصوت مع الصورة. وتوالى من بعدها الدبلجة لتظهر في ألمانيا عام. ١٩٣٠ ثم أصبحت بعدها شائعة و مستعملة كعمل فني. أما ظهورها في العالم العربي لا يوجد لها تاريخ محدد ،إلا أن معظم المصادر تجمع على أن أول عمل تلفزيوني مدبلج، بالمعنى التقني والفني للدبلجة، هو مسلسل الرسوم المتحركة" سندباد"، الموجه للأطفال عام ١٩٧٤م. وفي بداية التسعينيات قامت بعض القنوات اللبنانية بدبلجة المسلسلات المكسيكية والبرازيلية، ومع بداية عصر الفضائيات شهدت الدبلجة انتشارا واسعا لمختلف المسلسلات التركية و الهندية والكورية والامريكية والمكسيكية... غير أن المسلسلات التركية المدبلجة نالت النصيب الأكبر من الشهرة والانتشار.

الدراسات السابقة: قامت الباحثة بعمل مسح مكتبي للدراسات السابقة التي اتبحت لها فرصة الاطلاع عليها في ميدان التخصص ، وقد تناولت العديد من الدراسات السابقة الدراما الهندية الوافدة سواء في علاقتها بالجمهور العام او في علاقتها بالمرأة والفتاة على وجه الخصوص ، وتم الاطلاع على تلك الدراسات بهدف تحديد موقع الدراسة الحالية في ضوء هذه الدراسات والبحوث ولكن فيما يخص المجتمع المصري .

وقد تم تصنيف الدراسات العربية والاجنبية كالتالي :-

أولاً الدراسات التي تناولت الجمهور العام والدراما الهندية المدبلجة

١- دراسة ماجدة أبو الفتوح محمد الحريري (٢٠٢١) ^(١) هدفت هذه الدراسة الي التعرف على أسباب متابعة الشباب الجامعي للدراما الهندية المدبلجة، و تأثيرها علي الهوية الثقافية للشباب الجامعي، و اتجاهاتهم نحوها الدراما ، ومعرفة الاتجاهات السائدة نحو الدراما الهندية المدبلجة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي بالكليات العملية والنظرية بجامعة دمياط ، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها " : الدراما الهندية المدبلجة تؤثر علي الهوية الإسلامية والعربية بدرجة قليلة، كما تسعى إلى تشكيل اتجاهات إيجابية نحو الثقافة الهندية في المجتمعات العربية و تمد الدراما الهندية الشباب الجامعي بمعلومات تساعده في التعرف علي الثقافة الهندية في صدارة التأثيرات المعرفية للدراما الهندية المدبلجة علي مشاهديها، كما وجدت الدراما الهندية في المجتمع العربي سوقا لترويج الهوية الهندية في صدارة التأثيرات السلوكية للدراما الهندية المدبلجة علي مشاهديها و كلما زادت كثافة مشاهدة الشباب الجامعي للدراما الهندية المدبلجة كلما أثر علي الهوية الثقافية لديهم وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين كثافة متابعة الشباب الجامعي للدراما الهندية المدبلجة؛ وتشكيل اتجاهات الشباب الجامعي الثقافية.

٢- دراسة هاجر فوزي ادريس (٢٠٢١) ^(٢) بينما هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الموضوعات التي يفضلها الشباب في المسلسلات الهندية المدبلجة والتعرف على مدى تأثير تلك المسلسلات وتوصلت الى ان المسلسلات الهندية المدبلجة تحظى بنسبة مشاهدة عالية حيث جاء الذين يشاهدونها باستمرار بنسبة ٤٤,٩% والذين يشاهدونها بشكل متقطع بنسبة ٥٠% من شباب جنوب الصعيد وأكدت الدراسة ان الاحداث المملة للمسلسلات الهندية المدبلجة كانت اكثر الاسباب لعدم مشاهدة نسبة ضئيلة من جمهور الصعيد .

٣- دراسة Bikash Ch. Bhowmick, Nawaj Sharief (٢٠٢٠)

^(٣) وقد بحثت هذه الدراسة اسباب تعرض جمهور التلفزيون البنجلاديشي للمحتوى الدرامي الهندي بينما يتم إنتاج وبث محتوى مماثل على قنوات التلفزيون المحلية. وقد وجدت الدراسة أن هناك أسبابًا متعددة (مثل قصة المسلسلات الهندية ، وموضوع القصة التي تعكس الحياة اليومية ، وبراعة سرد تلك المسلسلات ، والتوصيف ، وإبراز شخصية (شخصيات) المرأة في القصة ، بحبكة وجذب متمكن ، والتمثيل ، ونمط حياة الشخصيات ، والجانب الاجتماعي تأتي تلك الاشياء وراء مشاهدتهم المخلصة تجاه المسلسلات الهندية و تؤدي الى اهتمام الجمهور بالحلقة التالية كما تشير نتائج الدراسة أيضاً إلى أن عدم قدرة صناعة المحتوى الدرامي للتلفزيون المحلي على تلبية توقعات المشاهدين وهو ما يزيد من كثافة مشاهدة المسلسلات الهندية ومحتويات التلفزيون الأخرى من قبل جمهور التلفزيون في بنجلاديش.

٤- دراسة Shekh, MD Fuwad (٢٠٢٠) ^(٤) وقد أجرت هذه الدراسة مسح

اجتماعي على ٨٠ مفردة من بنجلاديش و تم جمع البيانات والمعلومات من مختلف المجالات والصحف والمقالات والبوابات الإلكترونية. وكشفت نتائج الاستطلاع أن معظم جمهور المسلسلات الهندية هم من جيل الشباب والمجتمع النسائي وربات البيوت والطلاب

والعاطلين عن العمل و أن الإنتاج الجذاب من المسلسلات الهندية ، و عرض النزاع الأسري ، والعلاقة خارج نطاق الزواج ، والتآمر العائلي ، وأحداث اتجاهات الموضة هي اهم أسباب مشاهدة البنجلاديشيين للمسلسلات الهندية. و أن هذه المسلسلات تخلق الإدمان ويعتقد الجمهور أيضاً أن هذه المسلسلات تمثل الواقع الحقيقي ولذا يحاولون اتباع نمط الحياة التي تظهر في هذه المسلسلات. وأن هذه المسلسلات الهندية تؤثر سلبيًا على العلاقة الأسرية ، وتزعزع السلوك الشخصي والحياة الأسرية والاجتماعية ، وتؤدي أيضاً لضعف المستوى اللغوي .

٥- دراسة هاجر فوزي ادريس (٢٠١٩) (٥)

واوضحت هذه الدراسة ان المسلسلات الهندية بدأت تغزو الأسواق مما أدى إلى متابعة الجمهور لها وتعلقه بها فهي تقترب من المزاج العام للجمهور المصرى حيث أخذت تلك المسلسلات المدبلجة نصيبا كبيراً من أوقات الجمهور وجعلته يتشرب قيما دخيلة عنه و تغزو عقول أبناء مجتمعنا والتأثير في قيمهم خاصة الإجتماعية. و أن التغيير في سلوك جمهور تلك المسلسلات بدأ يظهر بشكل كبير حيث بدأت اللهجة المدبلجة للدراما الهندية تتداول بين الشباب والفتيات، وذلك فضلا عن أن الفتاة أصبحت تقلد أبطال تلك المسلسلات في ملابسهن وطرق زينتهن حيث ظهر مؤخراً في بعض المناطق بجنوب الصعيد إرتداء السارى الهندى بلبلة الحناء ثم بدأ إرتدائه في المناسبات العادية من قبل الفتيات بل ورسم الحناء أيضا مثلهم بالإضافة إلى التزيين ببعض الأساور الهندية التي تتعدى ١٢ إسورة ويطلق عليها الأساور الهندية وإنتشرت بكثرة حاليا في الأسواق.

واتضح قدرة المسلسلات الهندية المدبلجة في إحداث التغيير الإجتماعي لدى شباب الصعيد بسبب قوة تأثيرها وبراعة الإخراج والإثارة بشكل أصبح يسبب خطراً على ثقافة

وقيم أبناء المجتمع من غزو قيم دخيلة فكان لابد من دراسة تسلسل تلك المسلسلات عقولا لم تتبعين من الشباب المصرى فهى تكون بمثابة تحجر تدريجى من قيم المجتمع تعمل هذه المسلسلات على نشر المعتقدات البوذية والعادات الغربية فتأتى تلك المسلسلات بعادات إجتماعية لا تمت للمسلمين بأية صلة.

٦- دراسة مؤمن جبر عبد الشافي ، وسام سامي عبد الفتاح ، حنان محمد إسماعيل^(٦)

(٢٠١٩) وقامت الباحثة باستخدام المسح التحليلي و تحليل مضامين الأفلام والمسلسلات بواقع ٢٧ فيلما، و ثلاث مسلسلات وذلك من خلال تصميم استمارة تحليل المضمون بهدف التعرف على أنماط الثقافة الهندية التي تعكسها الدراما الهندية المقدمة في القنوات الفضائية، و ذلك من خلال التعرف على المضمون الدرامي المقدم في الدراما الهندية، و رصد الأنماط الثقافية التي تقدم من خلال الدراما الهندية تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية و استخدمت الباحثة منهج المسح التحليلي لعينة من الأفلام و المسلسلات الهندية ويتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من الأفلام الهندية المقدمة على قناة MBC Bollywood الفضائية، و أظهرت النتائج أن "ملبس النساء الساري جاء في الترتيب الأول بين الملبس الهندي المقدم في الدراما الهندية، بينما جاء "ملبس أجنبي" في الترتيب الثاني، كما أوضحت النتائج أن الدراما الهندية تناولت مهرجانات الآلهة مهرجان "اللورد غانيشا" لتكريم الآلهة جاء في الترتيب الأول بين المهرجانات و الأعياد المقدمة في الدراما الهندية، و جاء كل من مهرجان "هولي" للألوان و مهرجان "ديباولي (الأنوار)" في الترتيب الثاني، بينما جاءت "الإكسسوارات" في الترتيب الأول بين العادات و التقاليد الهندية المقدمة في الدراما الهندية.

٧- دراسة ناهد البدرى احمد^(٧) ٢٠١٨ وهدفت تلك الدراسة إلى التعرف على التقنيات

التي يتم استخدامها في إنتاج المسلسلات والتي تعتبر بمثابة عناصر جذب للمشاهد)

الموسيقى، الديكور، الملابس، الإضاءة) والتي يمكن أن تؤثر في نقل قيم وعادات مجتمعات وتؤثر على الوعي الثقافي لمجتمعات أخرى قد تكون مغايره لهذه القيم المعروضة على تلك المسلسلات المترجمة أو المدبلجة، والتعرف على تأثير القيم والعادات التي تعرضها المسلسلات الهندية عبر قناة زي ألوان على ثقافة المجتمع السوداني، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي للحصول على أكبر قدر من المعلومات وأكّدت نتائج الدراسة أن قناة زي ألوان لها تأثير سلبي على المجتمع السوداني وهذا يدل على أن الأساليب التي تعرض بها هذه القناة مسلسلاتها فيها بعض المظاهر الفاسدة التي تختلف عن عادات وتقاليد وثقافة المجتمع السوداني كما أكّدت الدراسة أن ميل المشاهد السوداني إلى متابعة المسلسلات الهندية مع إدراكه أنها غير موجهة إليه له تأثير سلبي على أفكاره وثقافته وتوصلت الدراسة إلى أن تنوع القضايا الهندية والجرأة هو أكثر ما يجعل هناك تأثير لتلك المسلسلات.

٨- دراسة، Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A.

(٢٠١٦) (٨) A . هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة بين التعرض للمسلسلات الهندية واتجاهات المراهقات والشباب نحو التأثيرات الثقافية للمشاهدة كما فحصت الدراسة التأثيرات المعرفية والموقفية والسلوكية الناتجة عن مشاهدة تلك الدراما واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على عينة من المراهقات والشباب في بيشاورالباكستانية لعدد ٣٠٠ مفردة وطبقت أداة الاستبيان والمقابلات عبر الهاتف على عينة عمدية من الفئات الأكثر تعرضا للدراما الهندية وأظهرت التحليلات تفاوت في مستويات التعرض ومشاهدة مسلسلات الدراما الهندية ارتبطت بمستويات التعليم وسن المفحوصين و ظهرت تأثيرات ثقافية ذات حجم مرتفع وفقا لاستجابات المفحوصين للدراما الهندية و ظهرت تأثيرات معرفية وموقفية محدودة للدراما الهندية على المراهقات والشباب، بينما غاب التأثير السلوكي لهذه المسلسلات عليهن.

٩- دراسة **Jena. A. B** : (٢٠١٦)^(٩) هدفت الدراسة إلى فحص عادات مشاهدة المسلسلات الدرامية الهندية لدى المراهقين في سن ١٥ عام، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي والوصفي للتعرف على عادات مشاهدة الدراما الهندية بين المراهقين، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ٢٣٠ مراهق ومراهقة متوسط العمر ١٥ عام تم اختيارهم عمدياً من بين مشاهدي المسلسلات الدرامية الهندية وفقاً للدراسة الاستطلاعية، وتم توزيع الاستبانة الرئيسية على المفحوصين للتعرف على عادات مشاهدة المسلسلات الهندية لديهم، وأظهرت النتائج أن ساعات تعرض المراهقين للدراما الهندية كما يلي ما بين ١-٣ ساعات (تعرض منخفض) وما بين ٣-٥ ساعات تعرض متوسط و أكثر من ٥ ساعات تعرض (مكتف) وأظهرت النتائج وجود أنماط مشاهدة متفاوتة تأثرت بعوامل السن والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

١٠- دراسة **m, D.; Sarwar, M. M. & Abir, T. MKhan** : (٢٠١٦)^(١٠) هدفت الدراسة إلى فحص مفاهيم واتجاهات المراهقين عقب التعرض للدراما الهندية عبر القنوات الفضائية من حيث تأثيرها على مفاهيم التغيير الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي والكمي في جمع وتحليل البيانات، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية تكونت من ٨٠ مفردة في سن المراهقة (من بينهم ٢٠ ذكور و ٦٠ إناث ومتوسط العمر من ١٦-١٧ عام) من مدن جاكرتا- وباريسال في أندونيسيا وتم التوصل من خلال التحليلات إلى شهرة وشعبية المسلسلات الدرامية الهندية بين المراهقين، حيث بلغ متوسط ساعات المشاهدة حوالي ٤-٥ ساعات يومياً كما أظهرت النتائج ميول وتوجهات إيجابية من جانب المراهقين نحو مشاهدة والتعرض للمسلسلات الهندية و أشار المبحوثين إلى تأثير كبير لمشاهدة تلك الدراما على مفاهيم التغيير الاجتماعي بين المراهقين.

١١- دراسة **Premchandani, S** (٢٠١٥)^(١١) هدفت الدراسة إلى تحليل اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة الدراما الهندية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليل التمييزي للتعرف على اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة الدراما الهندية، وشارك في الدراسة عينة ضمت ١٧٤ من مشاهدي مسلسلات الدراما الهندية متوسط العمر بين ١٥ : ١٨ عام. تم تقسيم العينة وفقاً لساعات التعرض إلى: مجموعة ذوي مستويات التعرض الصغيرة %٦٢,١ من إجمالي العينة وكانوا يتعرضون من ساعة الي ٣ ساعات ومجموعة ذوي مستويات التعرض الكبيرة (%٣٧,٩ من إجمالي العينة كانوا يتعرضون لفترات ما بين ٣- ٥ ساعات) وتم تجميع البيانات باستخدام الأدوات التالية - استبانة استطلاع الرأي -، الإحصائيات الكمية والوصفية، وتم التوصل إلى النتائج التالية تفاوتت اتجاهات المراهقين نحو مشاهدة الدراما الهندية باختلاف نسبة التعرض، حيث مال المراهقون ذوي مستويات التعرض الأعلى إلى تشكيل اتجاهات إيجابية في حين مال هؤلاء ذوي مستويات التعرض الأقل إلى تكوين مفاهيم أقل إيجابية كما توجد مجموعة من العوامل الوسيطة في بناء توجهات المراهقين نحو الدراما الهندية تمثلت في السن ومستوى التعليم والحالة الاجتماعية الاقتصادية.

ثانياً الدراسات التي تناولت الدراما الهندية المدبلجة و المرأة والفتيات:

١- دراسة (٢٠٢٠) **Muslikhin**, **Lestari Deviana** (١٢)

Dewanta,ra هدف الدراسة الى معرفة ما إذا كان تأثير انطباعات الدراما الهندية في Antv على تقليد الموضة لدى ربات البيوت في قرية Cipadu Tangerang في اندونيسيا ومعرفة حجم التأثير الحادث وتم استخدام الأسلوب المسحي من خلال الاستبيان للمبحوثات للحصول على نتائج البحث وتوصلت نتائج البحث الى تأثير الدراما

الهندية على تقليد الموضة بنسبة ٤٣,٢٪. وظهر سلوك تقليد الأزياء الهندية بنسبة ٤٣,٢٪.

٢- دراسة سحر حسني غريب (٢٠٢٠) ^(١٣) وهدفت الدراسة الى التعرف على ملامح صورة المرأة المقدمة في الدراما المدبلجة وعلاقتها بإدراك الفتاة الجامعية لواقعها الاجتماعي، والتعرف على تأثير الدراما الهندية المدبلجة على الواقع الاجتماعي للفتاة الجامعية. وهي دراسة وصفية وتعتمد على استخدام المسح الإعلامي. و عينة الدراسة التحليلية تم تحليل مضمون عينة من الأفلام والمسلسلات الهندية المدبلجة على قنواتي Zee أفلام و Mbc بوليوود، وعينة الدراسة الميدانية تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية من فتيات الجامعات قوامها ٤٠٠ مفردة من جامعة الدلتا وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج اهمها احتلت الدراما التركية المرتبة الأولى بمتوسط ٣,٦٣ بالنسبة لأنواع الدراما التي تفضل الفتاة التعرض لها تليها الدراما الهندية بمتوسط ٣,٥٧ تليها الأجنبية بمتوسط ٣,٢٨٩ تليها الكورية بمتوسط ٢,٥٦ ثم في المرتبة الأخيرة المكسيكية بمتوسط ١,٦٥، ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للدراما الهندية المدبلجة وإدراك الفتاة الجامعية لواقعها الاجتماعي.

٣- دراسة حازم انور محمد (٢٠١٩) ^(١٤) وتهدف الدراسة الى التعرف على تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة لدرجة العقلانية السردية (التماسك - المصادقية) في البنية السردية للمسلسلات الهندية المدبلجة ، وكذلك تحديد درجة المشاركة السردية لأحداثها ، مع اختبار المتغيرات الوسيطة المؤثرة في ذلك ، واختبار الفرضية الرئيسية لوالتر فيشر والتي تؤكد على وجود علاقة بين إرتفاع درجة العقلانية السردية في بنية الأحداث ومستوى المشاركة السردية لأحداثها وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج اهمها : جاء تقييم المرأة المصرية عينة الدراسة للتماسك في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة بأبعاده المتعددة ، وقد

تصدر البعد الخاص " بتماسك الشخصيات " المقدمة بمتوسط اعلى وهذا ما يؤكد أن مدى الإتساق الداخلي في تصرفات الشخصيات بطريقة موثوق بها مما يجعل أحداث القصة متشابكة و مترابطة وإلى الحد الذي لا يكون فيه أي دهشة للمشاهد أو أي تدخل غير واقعي أو أي تفسير غير مقبول من السارد.

وبالنسبة لتماسك الشخصيات: أكثر الأبعاد تماسكاً من وجهة نظر المرأة المصرية عينة الدراسة فقد جاءت العبارة أن الشخصية الرئيسية في أحداثها تتقن دورها بما يخلق التعاطف معها" في المرتبة الأولى يليها أنها توزع الأدوار علي عدد كاف من الممثلين بما يخلق التشويق في المرتبة الثانية كما" تتناسب اللقطات مع مكان وزمان أحداث المشهد " في الصدارة وفي ذلك الصدد نشير أنه على الرغم من التطويل الغير مبرر في اللقطات والمشاهد إلا أنها جاءت متناسبة مع مكان وزمان المشهد .

٤- دراسة ابتسام محمود محمد (٢٠١٨) ^{١٥} تهدف الدراسة إلى معرفة تأثير تعرض

المراهقات للدراما الهندية وتأثيرها على العادات الاجتماعية لديهم"، و اجريت الدراسة على عينة قوامها ٧٧٢ طالبة من كلية الاعلام ومعهد الجزيرة وقد اوضحت النتائج ان نسبة من يشاهدون الدراما الهندية من المراهقات ٨٧,٧٪، بينما بلغت نسبة من لا يشاهدون الدراما الهندية ١٢,٣٪ و جاءت أهم أسباب عدم المشاهدة انها تقدم قصص مكررة ولتفضيل مشاهدة الدراما الاجنبية غير الهندية"، و " لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدينا"، أما في الترتيب الخامس " لأني أفضل مشاهدة الدراما العربية و " ليس لدي وقت لمشاهدتها" في حين جاءت اهم أسباب مشاهدة المراهقات للدراما الهندية التعرف على ثقافة الشعب و لتحقيق المتعة والتسلية" و " اعجابي بالاغاني والرقصات الهندية"، و الاستمتاع بعذوبة الاغاني والموسيقى"، و لوسامة وجمال ابطال العمل"، و الاستمتاع بالمناظر الطبيعية"، جاءت اهم الموضوعات التي تتناولها الدراما الهندية من وجهه نظر عينة الدراسة:

الموضوعات الاجتماعية المتصلة بالمجتمع الهندي، الرومانسية وقصص الحب، جرائم القتل والمطارادات، السحر والأساطير، الموضوعات التاريخية، الكوميديا.

٥- دراسة **Josiam, B. M., & Spears, D** (٢٠١٧):^{١٦} هدفت

الدراسة إلى فحص مفاهيم واتجاهات الفتيات في سن المراهقة نحو الدراما الهندية، وتأثير التعرض لها على تفضيلاتهن المتعلقة باللغة والملابس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من خلال استطلاع الكتروني قوامها ٦٧٠ فتاة في سن المراهقة (متوسط العمر ما بين ١٦ إلى ١٨ عام) من مشاهدات الدراما الهندية في ماليزيا وتم استخدام استطلاع الرأي بهدف معرفة تأثير مشاهدة الدراما الهندية، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها تفاوت في اللغة ونوعية الملابس المفضلة بين الفتيات اللاتي تشاهدن المسلسلات الهندية، مع ظهور علاقة ارتباطية موجبة وفقا لعدد ساعات المشاهدة. تبرهن النتائج بصفة عامة تأثير التعرض للدراما الهندية على عادات المراهقات المتعلقة باللغة الدارجة وطريقة الملابس، وقد ارتبط هذا التأثير بعوامل أهمها طبيعة البطلة في تلك المسلسلات والحبكة الدرامية - أظهرت التحليلات ظهور ثلاثة أنماط من التأثير بمسلسلات الدراما الهندية بين المراهقات: **المستوى المرتفع** (محاكاة اللغة والملابس والطعام والطقوس الاحتفالية)، **والمستوى المتوسط** (محاكاة طريقة الكلام والزينة) **والمستوى المنخفض** (تفضيل المشاهدة بدون أي محاكاة).

٦- دراسة **Roy, D** (٢٠١٧)^(١٧) هدفت الدراسة إلى تحليل تجسيد الدراما

الهندية للمراهقات واتجاهات المراهقات نحو هذه الصور، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال تصميم استطلاع الرأي، وأجريت الدراسة على عينة ضمت ٩٠ فتاة في سن المراهقة (متوسط العمر ما بين ١٤ - ١٦ عام في شرق نيجيريا تم اختيارهم عمديا من بين مشاهدي الدراما الهندية. أيضا تكونت عينة الدراسة التحليلية من ٣

مسلسلات محورية هندية تم تحليل صور المراهقات بها باستخدام استمارة تحليل المحتوى ، وتم استخدام الأدوات التالية - :استمارة تحليل مضمون المسلسلات الدرامية الهندية - ، المقابلات مع أفراد العينة ، وتم التوصل من خلال التحليلات إلى النتائج التالية:
- أظهر تحليل المحتوى وجود صور إيجابية في الدراما الهندية للمراهقات من تجسيدهن كرموز للأناقة والمحافظة والرومانسية والإيجابية نحو المجتمع.

- توصلت الدراسة إلى وجود مفاهيم إيجابية من جانب المراهقات نحو صورهن في الدراما الهندية ارتبطت بالجمال والقيم الأسرية والتعليم.

٧- دراسة **Nicholls, C. R** : (٢٠١٧) ^(١٨) هدفت الدراسة إلى استكشاف مستويات الاستهلاك والمشاهدة اليومية من جانب الفتيات في سن المراهقة للدراما الهندية وتأثير ذلك عليهن ، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي من خلال استطلاع الرأي ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ فتاة من سكان المناطق الحضرية بالإضافة إلى ١٨٨ من سكان المناطق الريفية في باكستان ، وتم اختيار العينة عمدياً من بين مشاهدي الدراما الهندية وفقاً لاستطلاع إلكتروني للرأي ، وتم تطبيق أداة البحث الرئيسية على أفراد العينة ، وتم استخدام الأدوات التالية في تجميع البيانات - :

استبانة استطلاع الرأي ، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية - : أظهرت النتائج أن الفتيات المراهقات في البيئات الحضرية أكثر مشاهدة للمسلسلات الهندية بالمقارنة مع الفتيات في البيئات الريفية ، حيث سجلت الفتيات في المدن مستويات تعرض يومية تجاوزت ٥ ساعات - . تم التوصل إلى مستويات تأثير مرتفعة للدراما الهندية على الفتيات المراهقات وبخاصةً بعد التعرض للمشاعر الرومانسية.

٨- دراسة Yousaf, Z., & Ammarah, A : ٢٠١٦ (١٩)

هدفت الدراسة إلى فحص تأثير مشاهدة الدراما الهندية على السلوك التفاعلي للمراهقات، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي عبر تصميم استطلاع الرأي، وشارك في الدراسة عينة ضمت ١٢٤ فتاة في سن المراهقة (متوسط العمر من بين ١٥ - ١٨ عام) في تاوان وتم اختيارهم عمدياً من بين مشاهدي المسلسلات الدرامية الهندية، وتمثلت أدوات جمع البيانات في - :استطلاع الرأي - ، المقابلة وتم التوصل إلى النتائج التالية - : برهنت أنماط مشاهدة المراهقات للدراما الهندية على أن أوقاتهم الحرة المسائية التي كانت تستخدم في السابق لأغراض الترابط الأسري والاجتماعي أصبحت تُقضى أمام المسلسلات الهندية - . جاءت استجابة المفحوصين لترفض تأثير مشاهدة الدراما الهندية على تفاعلهم الاجتماعي - . أظهرت النتائج وجود حجم تأثير مرتفع لعناصر الملابس واللغة وطبيعة التفاعلات في الدراما الهندية على أسلوب حياة المراهقين.

التعليق على الدراسات السابقة:- من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح ما

يلي:

- ❖ هناك أوجه تشابه بين أهداف الدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة الأجنبية والعربية التي تم تطبيقها على مجتمعات غير مصرية من حيث تعرض المرأة للمسلسلات الهندية ولكن في مجتمعات أخرى غير المجتمع المصري.
- ❖ في الدراسة الحالية تم تطبيق منهج مشابه وأدوات مشابهة للدراسات السابقة .
- ❖ أكدت الدراسات السابقة على مدى تأثير المسلسلات الهندية الوافدة على المرأة من حيث التأثيرات المعرفية والاتجاهات وبعض السلوكيات كتقليد الملابس حيث ظهر الساري الهندي في ليلة الحناء ورسمة الحنك وكذلك و الزينة و الحلبي.

- ❖ تؤكد الدراسات السابقة التي طبقت في مجتمعات غير مصرية على تأثير المسلسلات الهندية على الهوية الثقافية والإسلامية وتجعل المرأة تعيش واقع خيالي وتسعى لتشكيل اتجاهات إيجابية نحو الثقافة الهندية كي يكون المجتمع العربي سوقاً لترويج أفكارهم.
- ❖ أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن المسلسلات الهندية تؤثر سلباً على سلوك الجماهير وتحدث تغييراً اجتماعياً في القيم والثقافة والسلوكيات.
- ❖ حددت بعض الدراسات السابقة أكثر عوامل الجذب في المسلسلات الهندية وأنها تتمثل في القصة وبراعة السرد والحبكة والجوانب الاجتماعية وكذلك التماسك في بنية السرد داخل المسلسلات والاتساق الداخلي في تصرفات الابطال للحد الذي يجعل السرد واقعي ومقبول كما يوجد تناسب للقطات مع زمان ومكان الحدث ورغم التطويل غير المبرر إلا انه جاء مناسباً للأحداث من وجهة نظر المبحوثات .
- ❖ أظهرت الدراسات السابقة أن مستويات التأثير للمسلسلات الهندية مرتفعة من خلال محاكاة الملابس واللغة وطريقة الزينة بينما كان المستوى المنخفض للمشاهدة دون محاكاة وتقليد.
- ❖ بينما حددت بعض الدراسات السابقة أكثر العوامل الخاصة بعدم الجذب في المسلسلات الهندية في الأحداث المملة وأن قناة زي ألوان تؤثر سلباً على المجتمعات من خلال عرض مظاهر الفساد في المسلسلات الهندية والتي تختلف كلياً مع عادات وتقاليد وثقافة المجتمعات العربية وكذلك الجرأة في تناول العلاقات العاطفية وكذلك تكرار القصص والمبالغة وأن أغلب المبحوثات يفضلن مشاهدة المسلسلات الأجنبية غير الهندية .
- ❖ أظهرت نتائج الدراسات السابقة أن المسلسلات الهندية تؤثر سلباً على العلاقات الأسرية وتزعزع السلوك الشخصي والحياة الأسرية لكن في مجتمعات غير المصرية.

- ❖ تقدم المسلسلات الهندية كما أظهرت الدراسات السابقة مزيج من عاداتها وتقاليدها مثل مهرجانات تكريم الآلهة والعادات والتقاليد الهندية التي تملأ المسلسلات الهندية.
- ❖ أثبتت نتائج الدراسات وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مشاهدة المسلسلات الهندية وإدراك الفتاة والمرأة للواقع الاجتماعي.
- ❖ أثبتت الدراسات أن أكثر أوقات المشاهدة للمسلسلات الهندية هي الأوقات المسائية وأن مستويات التأثير المرتفعة لتلك المسلسلات تكون على المشاعر الرومانسية للفتيات.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تحديد النقاط التالية:-

- ✓ تحديد و بلورة مشكلة البحث وتحديد أهم متغيراتها بدقة.
- ✓ تم تحديد النظرية المستخدمة وبناء فروض الدراسة .
- ✓ تمت الاستفادة في تحديد عينة الدراسة .
- ✓ افادت الدراسات السابقة الباحثة في بلورة تساؤلات الدراسة وتصميم استمارة الدراسة الميدانية بناء على الدراسات السابقة لإضافة الجديد.

مشكلة الدراسة:

تعد المسلسلات من أكثر الاشكال البرمجية المحببه لدى الجمهور على اختلاف فئاته والمرأة على وجه الخصوص هذا طبقاً لما اثبتته نتائج الدراسات السابقة وهو ما يجعل هذه المسلسلات بالغة الاثر في نفوس المشاهدين وعقولهم وتشكل سلوكيات وقيم المشاهدين واتجاهاتهم

نظراً لانتشار المسلسلات المدبلجة وخصوصاً المسلسلات الهندية المدبلجة مؤخراً والتي تعد قوة ثقافية مؤثرة في المجتمع كما أثبتت نتائج الدراسات السابقة و بدأت تغزو كافة فئات المجتمع وخاصة المرأة بعد جائحة كوفيد ١٩ واصبحت المرأة والفتاة لديها أوقات فراغ نظراً

لتعطيل الدراسة والعمل في اغلب المؤسسات وبالتالي اصبحن هن الاكثر عرضة وتأثراً و اصبحت المسلسلات الهندية تغزو العقول وتؤثر على العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية واللهجة والملابس وبدأت تؤثر وتصبح بمثابة غزو ثقافي ومن خلال التراث البحثي وجدت الباحثة قلة الدراسات التي تناولت تأثير تلك المسلسلات على المرأة المصرية في جين طبقت في دول أخرى ومن خلال الملاحظة وجدت الباحثة أن بعض السيدات يمنعن انفسهن وابنائهن من مشاهدتها لما تحمله من عادات وواقع غريب عن مجتمعاتنا وذلك له اسبابه لديهن

واستناداً إلى ما سبق تتحدد المشكلة البحثية للدراسة في دراسة تأثير المسلسلات الهندية المدبلجة وعلاقتها بالإشباع المتحققة سواء كانت (الوجدانية - المعرفية - الترفيهية النفسية) لدى المرأة المصرية في الشريحة العمرية من ١٥ سنة إلى أربعين فأكثر سواء كانت تلك الآثار بالايجاب او بالسلب وأسباب الإقبال أو الإحجام عن مشاهدة تلك المسلسلات .

اهداف الدراسة :-

- تهدف الدراسة الى التعرف على مستويات مشاهدة المرأة المصرية للدراما الهندية المدبلجة و ما هي معدلات المشاهدة للدراما الهندية لدى المرأة المصرية و ما اسباب مشاهدة وعدم مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات الهندية.

- التعرف على افضليات القنوات لدى المرأة المصرية لمشاهدة الدراما الهندية

- معرفة أبرز الموضوعات التي تتناولها الدراما الهندية من وجهة نظر المرأة المصرية

- رصد دوافع مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات الهندية المدبلجة وما هي الاشباع المتحققة التي توفرها مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة للمرأة المصرية من وجهة نظرها

- التعرف على تأثير الدراما الهندية على المجتمع المصري من وجهة نظر المرأة المصرية

- رصد ما ابرز السلوكيات السلبية التي تعرضها الدراما الهندية وهل تتوافق مع مجتمعاتنا ام لا.

الإطار النظري:

نظرية الاستخدامات والإشباع:

ترجع بداية الاهتمام بدراسة الإشباع المتحققة للجمهور من استخدام وسائل الإعلام إلى الأربعينيات، ومن هذه الدراسات: دراسة (هرتزوج Herzog) ١٩٤٢ حول الإشباع المتحققة من الاستماع إلى المسلسلات الصباحية، ودراسة بيرلسون (Berelson ١٩٤٩) حول وظائف قراءة الصحف

وقد استطاع (إياهو كاتز Katz) ١٩٥٩ أن يطور مدخل الاستخدامات والإشباع من خلال تحويل مسار أهداف بحوث الإعلام من معرفة التأثيرات الإقناعية لوسائل الإعلام إلى ماذا يفعل الجمهور بوسائل الإعلام، وجاء أول تطبيق عملي لمدخل الاستخدامات والإشباع في الدراسات الإعلامية على يد (ريموند باير Raymond Bauer) في الستينيات، وذلك في مقاله العلمية المنشورة عام ١٩٦٤ في مجلة (The American Psychologist) بعنوان الجمهور العنيد (The Obstinate Audience)، وكانت فكرته الجديدة- آنذاك- تتمثل في أن جماهير وسائل الإعلام نشيطة ومتوجهة نحو الهدف في سلوكهم لاستخدام وسائل الإعلام، وعارض (باير Bauer) بذلك مفهوم التأثيرات المباشرة المقبولة- آنذاك- وعرض لفكرة أن الناس تستخدم وسائل الإعلام الجماهيرية، ومحتواها لإشباع رغبات معينة لديهم.

مع بداية هذه المرحلة الزمنية في تاريخ مدخل الاستخدامات والإشباع وتطوره قدم الباحثون إسهامات أكاديمية متنوعة أضافت لدراسات الاستخدامات والإشباع تراكمات علمية أسهمت في خصوصيتها وراثتها، و يمكن رصد الملامح العامة لتطور دراسات الاستخدامات والإشباع كما يلي:

المرحلة الوصفية: هذه المرحلة بدأت في الأربعينيات من القرن العشرين، وامتدت خلال الأربعينيات والخمسينات، واهتمت بتقديم وصف لاتجاهات الجماعات المختلفة لجمهور وسائل الاتصال فيما يتعلق بانتقاء مضمون محدد يتعرضون له، وكان من أشهر دراسات هذه المرحلة دراسة (هيرتزوج) عام ١٩٤٢.

المرحلة الاستكشافية: وامتدت هذه المرحلة خلال عقدي الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، وهي مرحلة ذات توجه ميداني؛ حيث كانت تركز على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدامات وسائل الإعلام، ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسات (إلياهو كاتز) ١٩٥٩، ودراسات (بيرلسون) ١٩٥٩، ودراسات (ريموند باير) ١٩٦٤.

المرحلة التفسيرية: وهي مرحلة النضج، وكان التركيز فيها على الإشباع المتحققة نتيجة التعرض لوسائل الاتصال، وتميزت دراسات هذه المرحلة بإعداد قوائم عن الإشباع المتحققة من العملية الاتصالية، وقد امتدت هذه المرحلة منذ عقد السبعينيات من القرن الماضي، وحتى الآن، ومن أشهر دراسات هذه المرحلة دراسات (ماك كومبوس) ١٩٧٧، ودراسات كلٍّ من: (Joseph Conway & Alan Robin).

ماهية الاستخدامات والإشباع:

يعرف مدخل الاستخدامات والإشباع بأنه مدخل يوضح ويفسر - إلى حد كبير - الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية، وذلك من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض؛ حيث يختار الجمهور - قبل التعرض - المحتوى الذى يفى بحاجاته، ويحقق له إشباعاً معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها، ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، وبعد التعرض فإن الجمهور ينتقي استرجاع المعلومات التي تعرض له، وبمعنى آخر فإن الجمهور

له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام، ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذى تمليه عليه حاجاته ورغباته
الأسس التي تقوم عليها النظرية:

يتمثل الفرض الرئيسى لمدخل الاستخدامات والإشباع في أن الجمهور نشط، وأن استخدامه لوسائل الاتصال استخدام موجه لإشباع احتياجاته، وأنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات، ويختار- من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية- المضمون الذى يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموجرافية
أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

١. معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واع، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.
٢. معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الاتصال الأخرى.
٣. الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال.

عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

١- الجمهور النشط: **Active Audience**: ويقصد به أن أفراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابية في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقبلين سلبين لوسائل الإعلام، وأصبحوا يتعرضون لهذه الوسائل بما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل الإعلام.

٢- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام.

٣- حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: وتنقسم إلى قسمين:

أولاً: دوافع نفعية (**Instrumental Motive**): وهي تستهدف التعرف إلى الذات، واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

ثانياً: دوافع طقوسية (**Ritualized Motive**): وهي تستهدف إضاعة الوقت، والاسترخاء، والصدقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتعكس هذه الفئة في البرامج الترفيهية، مثل المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة التوقعات من وسائل الإعلام.

١- التعرض لوسائل الإعلام.

٢- إشباع وسائل الإعلام، وتنقسم إلى:

أولاً: إشباع المحتوى، وتحتوي على نوعين من الإشباع:

أ: إشباع توجيهية (**Orientational Gratifications**): وتتمثل في الحصول على معلومات، وتأكيد الذات ومراقبة البيئة، وهي إشباع ترتبط بكثرة التعرض والاهتمام بالوسائل والاعتماد عليها.

ب: إشباع اجتماعية (**Social Gratifications**): ويقصد بها ربط المعلومات التي يحصل عليها الفرد بشبكة علاقاته الاجتماعية؛ حيث يستخدم أفراد الجمهور وسائل الإعلام لتحقيق نوع من الاتصال بينهم وبين أصدقائهم وأسرهم، من خلال تحقيق إشباع مثل إيجاد موضوعات للحديث مع الآخرين، والقدرة على إدارة النقاش والتمكن المعرفي، والقدرة على فهم الواقع، والتعامل مع المشكلات.

ثانياً: إشباعات عملية الاتصال (**Process Gratifications**): وتنقسم هي الأخرى إلى نوعين:

أ: إشباعات شبه توجيهية (Para Orientational): وتتحقق من خلال تخفيف الإحساس بالتوتر والدفاع عن الذات، وتنعكس في مواضيع التسلية والترفيه والإثارة.

ب: إشباعات شبه اجتماعية (Para Social): وتتحقق من خلال التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزداد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية، وزيادة إحساسه بالعزلة، مثل تحرير الخيال، واستثارة العواطف، والتخلص من الشعور بالملل والضيق، والتخلص من الشعور بالوحدة والعزلة، والتوحد أو الاندماج مع الشخصيات.

وقد استفادت هذه الدراسة من هذه النظرية في بناء الفروض الخاصة بها ومحاولة إدراك تأثير الدراما الهندية المدبلجة على العلاقات الاجتماعية والتطلعات لدى المرأة المصرية وكذلك نوع دوافع مشاهدتهم لتلك الدراما وحجم ونوع الإشباع المتحققة عقب المشاهدة .

فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة طبقاً لمتغير الديمجرافية (التوع - السن - المستوى الاقتصادي الاجتماعي)

الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثات في الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة طبقاً لمتغير الديمجرافية (التوع - السن - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

الفرض الثالث : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة والإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة.

الفرض الرابع : توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ودوافع المشاهدة.

تساؤلات الدراسة:

١- ما هي خصائص مشاهدة المؤأة المصرية للمسلسلات الهندية المدبلجة من حيث (متوسط ساعات المشاهدة - دوافع المشاهدة - أهم القنوات التي تشاهدها المرأة المصرية - أهم عادات المشاهدة - الإشباع المتحقق عقب المشاهدة)

٢- ما اسباب عدم مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات الهندية؟

٣- ما أبرز الموضوعات التي تتناولها الدراما الهندية من وجهة نظر المرأة المصرية؟

٤- ما مدى تأثير الدراما الهندية على المجتمع المصري من وجهة نظر المرأة المصرية؟

٥- ما ابرز السلوكيات السلبية التي تعرضها الدراما الهندية والمخالفة للعادات والتقاليد

داخل المجتمع المصري ؟

الإطار المنهجي للدراسة:-

منهج الدراسة وادواتها:

- **منهج الدراسة:** استخدم هذا البحث المنهج المسحي (منهج الدراسات المسحية) وهو من ابرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الاعلامية الوصفية نظراً لتعدد اتجاهات وآراء جمهور وسائل الاعلام والحاجة المستمرة لمعرفة رغباتهم واحتياجاتهم.

- **نوع الدراسة:** وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع ما .

- وقد تم استخدام مسح جمهور وسائل الاعلام من خلال المسح بالعينة لجزء من جمهور المرأة ممن يتعرضون بالفعل للدراما الهندية المدبلجة.

مجتمع الدراسة:

- يتمثل في المرأة المصرية بمختلف فئاتها العمرية ونظراً لعدم التمكن من تناول مجتمع الدراسة ككل تم اجراء الدراسة على عينة عشوائية محددة .

عينة الدراسة الميدانية :-

- هي عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة من المرأة المصرية في مختلف الاعمار ممن يتعرضون للدراما الهندية المدبلجة .

ادوات الدراسة :-

- الاستبيان Questionnaire وهدف الاستبيان الى جمع مجموعة من البيانات الاساسية حول اهداف وتساؤلات الدراسة وتم تطبيق الاستمارة على العينة المختارة من المرأة.

- متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة- المضامين التي تقدمها الدراما الهندية المدبلجة خاصةً وانها تحمل عادات وتقاليد ومجتمعات تختلف عن مجتمعنا.

المتغيرات الوسيطة - الاهتمام بالمضامين المقدمة داخل الدراما الهندية - الاحاديث مع الاصدقاء والاسرة - المتغيرات الديموجرافية (السن - المستوى الاجتماعي الاقتصادي- المستوى التعليمي)

المتغير التابع - حدوث تأثير على المبحوثات في مستوى التطلعات والقبول او الرفض للعادات المغايرة لمجتمعنا والسلوكيات السلبية

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً : العوامل الديموجرافية لعينة الدراسة :

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لخصائص الديموجرافية

الخصائص الديموجرافية	ك	%	
المستوى العمري	من ١٥ : ٢٠	٢٩	٧,٣
	من ٢٠ : ٣٠	١٨٢	٤٥,٥
	من ٣٠ : ٤٠	١٧٢	٤٣,٠
	٤٠ فأكثر .	١٧	٤,٢
المستوى التعليمي	مؤهل متوسط	٨٢	٢٠,٤
	مؤهل عالي	٢٧٥	٦٨,٨
	مؤهل فوق العالي	٤٣	١٠,٨
المستوى الاجتماعي	أعزب	١٦١	٤٠,٢
	متزوج	١٤٧	٣٦,٨
	أرمل	١١	٢,٨
	مطلق	٨١	٢٠,٢
مستوى الدخل	اقل من الف جنيه	٤٢	١٠,٥
	من الف جنيه حتى ٢٥٠٠ جنيهاً	١٩٨	٤٩,٥
	من ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيهاً	١١٨	٢٩,٥
	أكثر من ٣٠٠٠ . جنيهاً	٤٢	١٠,٥

الخصائص الديموجرافية	ك	%	
السكن	حضر	٢٩٣	٧٣,٢
	ريف	١٠٧	٢٦,٨
نوع السكن	فيلا	٣٠	٧,٥
	شقة تمليك	١٩٤	٤٨,٥
	شقة إيجار	١٧٦	٤٤,٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠	

تدل بيانات الجدول رقم (١) على عدة نتائج؛ من أهمها:

- توزع الباحثين عيّنة الدراسة طبقاً لمتغير الفئات العمرية؛ فجاءت النسبة الأعلى من ٢٠-٣ سنة حيث بلغت نسبتهم (٤٥,٥%)، يليها الفئة العمرية من ٣٠-٤٠ سنة (٤٣%)، ثم من ١٥-٢٠ سنة بنسبة (٧,٣%) وأخيراً من ٤٠ فأكثر بنسبة (٤,٢%).
- بينما تم توزيع عيّنة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي وجاء في الترتيب الأول المؤهل العالي بنسبة (٦٨,٨%)، يليها بفارق كبير المؤهل المتوسط بنسبة (٢٠,٤%)، وأخيراً جاء المؤهل الفوق العالي بنسبة (١٠,٨%).
- توزع الباحثين عيّنة الدراسة طبقاً لمتغير المستوي الاجتماعي؛ فجاءت النسبة الأعلى للأعزب حيث بلغت نسبتهم (٤٠,٢%) يليها المتزوجات بلغت نسبتهم (٣٦,٨%)، وأخيراً الأرمال بنسبة (٢,٨%).
- أما توزع الباحثين عيّنة الدراسة طبقاً لمتغير المستوي الدخل؛ فجاءت النسبة الأعلى (من ألف جنيه حتى ٢٥٠٠ جنيهًا) حيث بلغت نسبتهم (٤٩,٥%) يليها (من ٢٥٠٠

إلى ٣٠٠٠ جنيهاً) بنسبة (٢٩,٥٪)، وأخيراً كل من (أقل من ألف جنيه) و (أكثر من ٣٠٠٠ جنيهاً) بنسبة (١٠,٥٪) .

- توزع المبحوثين عيّنة الدراسة طبقاً لمتغير محل الإقامة؛ فجاءت النسبة الأعلى من الحضر حيث بلغت نسبتهم (٧٣,٢٪) في مقابل بلغت نسبة الريف (٢٦,٨٪) .

- وأخيراً توزع المبحوثين عيّنة الدراسة طبقاً لمتغير نوع السكن؛ فجاءت النسبة الأعلى من شقة التمليك حيث بلغت نسبتها (٤٨,٥٪)، يليها شقة إيجار بنسبة (٤٤٪) وأخيراً فيلا بنسبة (٧,٥٪) .

ثانياً : مستويات مشاهدة المرأة المصرية للدراما الهندية المدبلجة

١- مدى مشاهدة المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة

جدول رقم (٢) توزيع عيّنة الدراسة طبقاً لمدى مشاهدة المبحوثات

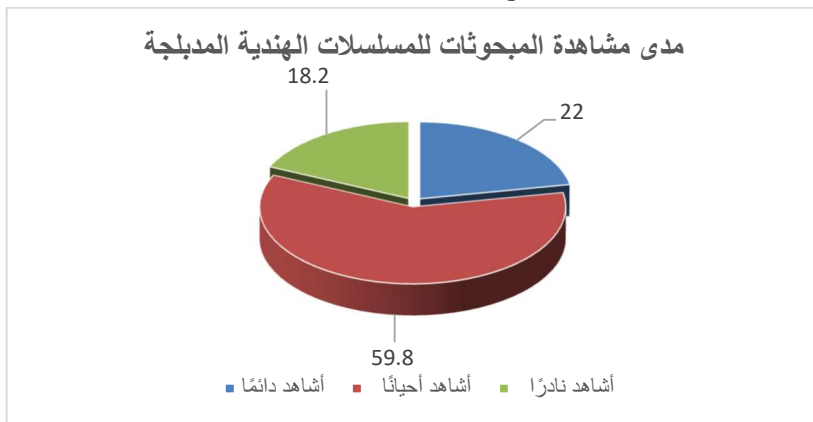
للمسلسلات الهندية المدبلجة

ك	ك	مدى مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة
٢٢,٠	٨٨	أشاهد دائماً
٥٩,٨	٢٣٩	أشاهد أحياناً
١٨,٢	٧٣	أشاهد نادراً
١٠٠	٤٠٠	الإجمالي

تدل بيانات الجدول رقم (٢) على عدة نتائج؛ من أهمها:

جاءت مدى مشاهدة المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة بصفة (أحياناً) بنسبة (٥٩,٨٪) من إجمالي العينة بالترتيب الأول يليها بصفة (دائماً) بنسبة (٢٢٪) ، وأخيراً بصفة أشاهد نادراً بنسبة (١٨,٢٪) من إجمالي العينة .

وهذا يدل على مدى أهمية المسلسلات الهندية كنوع من انواع الدراما وانها حازت على نسبة مشاهدة عالية من قبل المجتمع المصري وخاصة المرأة المصرية .



شكل رقم (١) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمدى مشاهدة المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة

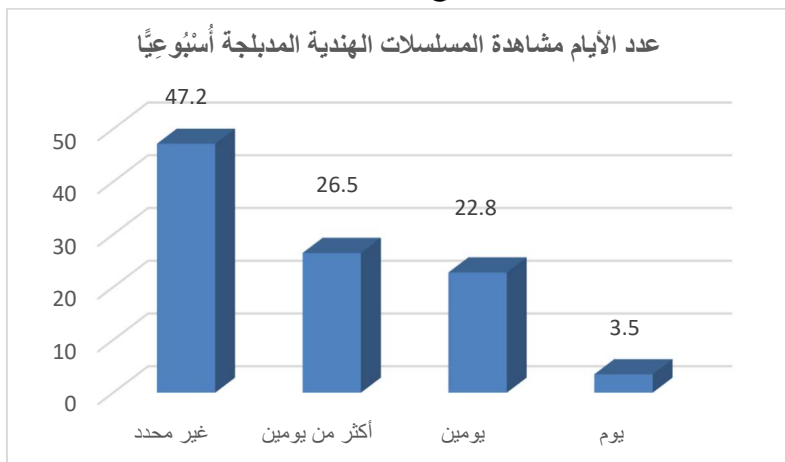
ثالثاً : معدل مشاهدة الدراما الهندية لدى المرأة المصرية

٢- عدد الأيام التي تشاهد فيها المبحوثات المسلسلات الهندية المدبلجة أسبوعياً
جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة طبقاً لعدد الأيام التي تشاهد فيها
المبحوثات المسلسلات الهندية المدبلجة أسبوعياً

عدد الأيام مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة أسبوعياً	ك	%
غير محدد	١٨٩	٤٧,٢
أكثر من يومين	١٠٦	٢٦,٥
يومين	٩١	٢٢,٨
يوم	١٤	٣,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول رقم (٣) على عدة نتائج؛ من أهمها:

جاء معدل مشاهدة المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة أسبوعيًا كانت بصفة (غير محدد) بنسبة (٤٧,٢٪) يليها أكثر من يومين بنسبة (٢٦,٥٪)، ثم بصفة (يوميًا أسبوعيًا) بنسبة (٢٢,٨٪) وأخيرًا يوم في الأسبوع بنسبة (٣,٥٪).



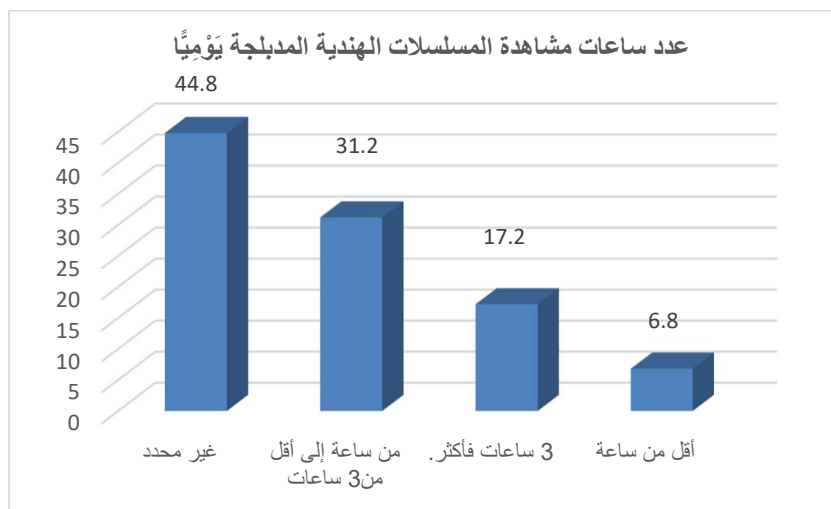
شكل رقم (٢) عدد الأيام مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة أسبوعيًا
 ٣- عدد ساعات التي تشاهدها المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة خلال اليوم
 جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة طبقًا لعدد ساعات التي تشاهدها
 المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة خلال اليوم

عدد ساعات مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة يوميًا	ك	%
غير محدد	١٧٩	٤٤,٨
من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات	١٢٥	٣١,٢
٣ ساعات فأكثر .	٦٩	١٧,٢
أقل من ساعة	٢٧	٦,٨
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول رقم (٤) على عدة نتائج؛ من أهمها:

تبين أنّ عدد ساعات التي يشاهدها المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة يَوْمِيًّا كانت بصفة (غير محدد) بنسبة (٤٤,٨٪) يليها من ساعة إلى أقل من ٣ ساعات بنسبة (٣١,٢٪)، ثم بصفة (٣ ساعات فأكثر) بنسبة (١٧,٢٪) وأخيراً أقل من ساعة في اليوم بنسبة (٦,٨٪) .

ونتائج الجدول السابق تدل على أن المرأة المصرية تشاهد الدراما الهندية بنسب متفاوتة يغلب عليها كثافة المشاهدة من ساعة الى أكثر من ثلاث ساعات.



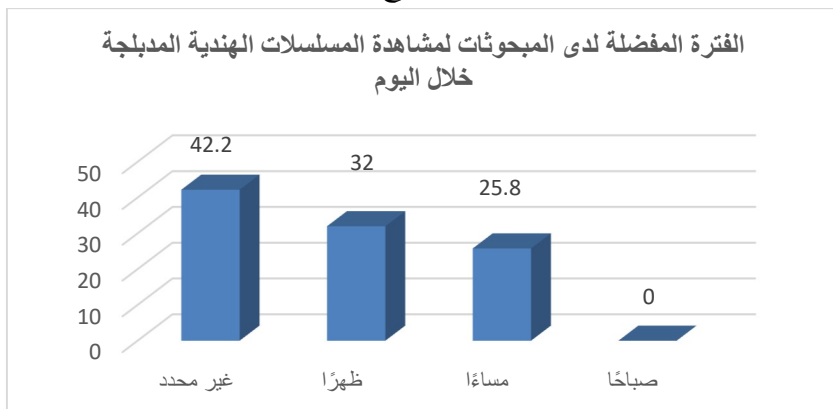
شكل رقم (٣) عدد ساعات التي تشاهدها المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة خلال اليوم

٤- الفترة المفضلة لدى المبحوثات لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة خلال اليوم.
جدول رقم (٥) توزيع عيّنة الدراسة طبقاً لأهم الفترة المفضلة لدى المبحوثات لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة خلال اليوم

الفترة المفضلة	ك	%
غير محدد	١٦٩	٤٢,٢
ظهرًا	١٢٨	٣٢,٠
مساءً	١٠٣	٢٥,٨
صباحًا	٠	٠,٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول رقم (٥) على عدة نتائج؛ من أهمها:

تبين أنّ أهم الفترة المفضلة لدى المبحوثات لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة خلال اليوم كانت بصفة (غير محدد) بنسبة (٤٢,٢%) يليها فترة الظهر بنسبة (٣٢,٠%)، ثم فترة المساء بنسبة (٢٥,٨%) بينما اختفت فترة الصباح في المشاهدة



شكل رقم (٤) الفترة المفضلة لدى المبحوثات لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة خلال اليوم

رابعًا: أهم القنوات التي تفضلها المرأة المصرية لمشاهدة الدراما الهندية.

٥- أهم القنوات الدراما الهندية التي يفضلها المبحوثات لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة.

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة طبقًا لأهم القنوات الدراما الهندية التي يفضلها

المبحوثات لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة

الوزن المرجح		لا		نعم		مدى الموافقة أهم القنوات
الوزن المتوي	النقاط	%	ك	%	ك	
٢٥,١	٧٢٦	١٨,٥	٧٤	٨١,٥	٣٢٦	Mbc Bollywood
٢٣,١	٦٦٨	٣٣,٠	١٣٢	٦٧,٠	٢٦٨	Zee alwan
١٨,٥	٥٣٥	٦٦,٢	٢٦٥	٣٣,٨	١٣٥	قناة حكاية هندية
١٧,١	٤٩٦	٧٦,٠	٣٠٤	٢٤,٠	٩٦	Star vijay
١٦,٢	٤٧٢	٨٢,٠	٣٢٨	١٨,٠	٧٢	Star plus
١٠٠	٢٨٩٧	مجموع الأوزان				

(ن = ٤٠٠)

تدل بيانات الجدول رقم (٦) على عدة نتائج؛ من أهمها:

- جاء من أهم القنوات الدراما الهندية التي يفضلها المبحوثات لمشاهدة المسلسلات الهندية

المدبلجة، وفقًا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المثوية كالاتي: قناة "MBC

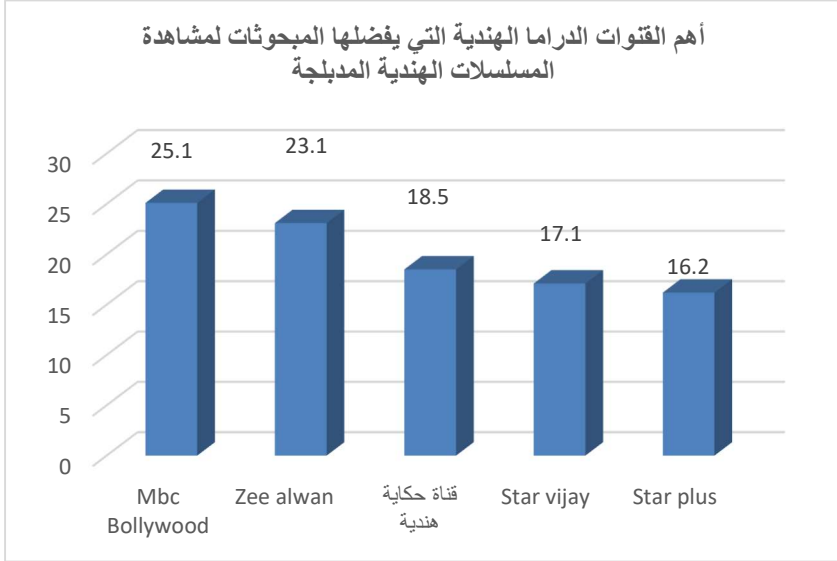
"Bollywood" في الترتيب الأول كأهم قنوات الدراما الهندية بالنسبة للمبحوثات بوزن

مرجح (٧٢٦) نقطة بنسبة (٢٥,١٪)، ويليه قناة "Zee Alwan" بوزن مرجح

(٦٦٨) نقطة بنسبة (٢٣,١٪).

(٦٠٧)

– أما في الترتيب الثالث قناة (حكاية هندية) بنسبة (١٨,٥٪) يليها قناة (Star vijay) بنسبة (١٧,١٪)، وأخيراً قناة "Star plus" بوزن مرجح (٤٧٢) نقطة بنسبة (١٦,٢٪).



شكل رقم (٥) أهم القنوات الدراما الهندية التي يفضلها المبحوثات لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة

خامسًا: أسباب مشاهدة وعدم مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات الهندية

٦- أسباب انجذاب المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة:

جدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة طبقًا لاسباب انجذاب المبحوثات للمسلسلات

الهندية المدبلجة

الوزن المرجح		لا		نعم		مدى الموافقة	أسباب	
الوزن المنوي	النقاط	%	ك	%	ك			
١٨,٩	٦١٨	٤٥,٥	١٨٢	٥٤,٥	٢١٨		المناظر الطبيعية الخلابة	
١٨,٣	٥٩٧	٥٠,٨	٢٠٣	٤٩,٢	١٩٧		وسامة وجمال الأبطال	
١٧	٥٥٤	٦١,٥	٢٤٦	٣٨,٥	١٥٤		العلاقات الرومانسية والحميمية بها	
١٦,٧	٥٤٥	٦٣,٨	٢٥٥	٣٦,٢	١٤٥		أناقة ابطالها	
١٥,٢	٤٩٦	٧٦,٠	٣٠٤	٢٤,٠	٩٦		بعدها عن الملل	
١٣,٩	٤٥٢	٨٧,٠	٣٤٨	١٣,٠	٥٢		العلاقات المتحررة بها	
١٠٠	٣٢٦٢	مجموع الأوزان						

(ن = ٤٠٠)

تدل بيانات الجدول رقم (٧) على عدة نتائج؛ من أهمها:

٨- جاء من أهم أسباب انجذاب المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة، وفقًا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المثوية كالاتي: سبب "المناظر الطبيعية الخلابة" في الترتيب الأول كأهم الأسباب بالنسبة للمبحوثات بوزن مرجح (٦١٨) نقطة بنسبة (١٨,٩٪)، يليه سبب "وسامة وجمال الأبطال" بوزن مرجح (٥٩٧) نقطة بنسبة (١٨,٣٪).

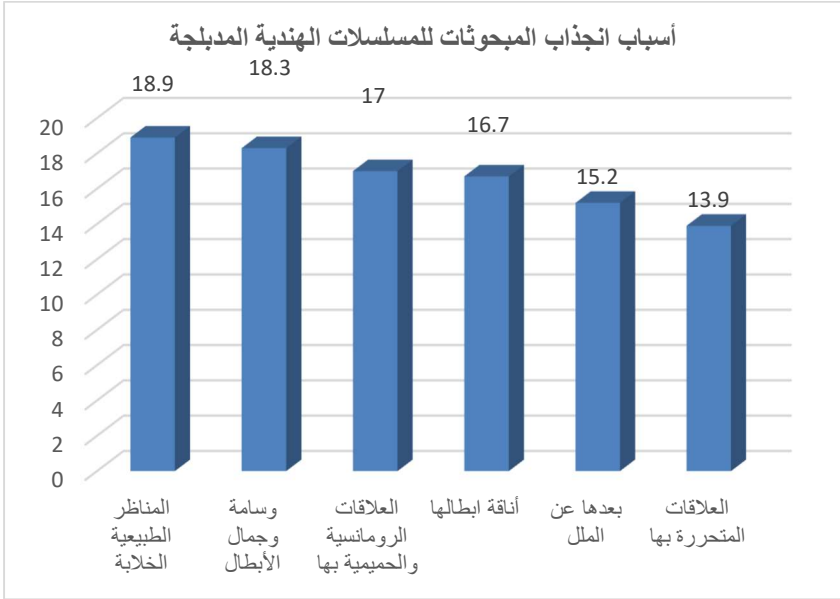
٩- أما في الترتيب الثالث سبب (العلاقات الرومانسية والحميمية بها) بنسبة (١٧٪) يليها سبب (أناقة ابطالها) بنسبة (١٦,٧٪)، ثم سبب (بعدها عن الملل) بوزن مرجح (٤٩٦)

نقطة بنسبة (١٥,٢٪) وأخيرًا سبب "العلاقات المتحررة بها" بوزن مرجح (٤٥٢) نقطة

بنسبة (١٣,٩٪). وهذا ما يتفق مع دراسة دراسة **Bikash Ch. Bhowmick**،

Nawaj Sharief (٢٠٢٠) ^(٢٠) التي وجدت الدراسة أن هناك أسبابًا

متعددة (مثل قصة المسلسلات الهندية ، وموضوع القصة التي تعكس الحياة اليومية ، وبراعة سرد تلك المسلسلات ، والتوصيف ، وإبراز شخصية (شخصيات) المرأة في القصة ، بحبكة وجذب متمكن والتي تؤدي الى اهتمام الجمهور بالحلقة التالية ، والتمثيل ، ونمط حياة الشخصيات ،



شكل رقم (٦) أسباب انجذاب المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة

٧- أهم أسباب عدم مشاهدتك للمسلسلات الهندية .

جدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة طبقاً لأهم أسباب عدم إنجذاب المبحوثات

للمسلسلات الهندية المدبلجة

الوزن المرجح		لا		نعم		مدى الموافقة	أسباب	
الوزن المثوي	النقاط	%	ك	%	ك			
٩,٥	٥٣٨	٦٥,٥	٢٦٢	٣٤,٥	١٣٨		اهدافها خيالية لا تتفق مع الواقع	
٨,٨	٥٠١	٧٤,٨	٢٩٩	٢٥,٣	١٠١		عرض سلوكيات وقيم ومفاهيم لا تتفق مع مجتمعنا	
٨,٨	٥٠١	٧٤,٨	٢٩٩	٢٥,٣	١٠١		اهدافها مملّة وتافهة	
٨,٦	٤٩٠	٧٧,٥	٣١٠	٢٢,٥	٩٠		أفضل متابعة افلام اجنبية مترجمة	
٨,٥	٤٨٦	٧٨,٥	٣١٤	٢١,٥	٨٦		عدم وجود وقت	
٨,١	٤٦٠	٨٥,٠	٣٤٠	١٥,٠	٦٠		الاحداث والمشكلات داخل المسلسلات غير مترابطة مع بعضها البعض	
٨,٠	٤٥٥	٨٦,٣	٣٤٥	١٣,٨	٥٥		شخصيات المسلسلات غير مقنعة	
٨,٠	٤٥٥	٨٦,٣	٣٤٥	١٣,٨	٥٥		عدم معرفة مواعيد بث هذه المسلسلات	
٨	٤٥٣	٨٦,٨	٣٤٧	١٣,٣	٥٣		طويلة ومملّة	
٧,٩	٤٤٥	٨٨,٨	٣٥٥	١١,٣	٤٥		الاحداث غير مقنعة ومفتعلة	
٧,٨	٤٤٤	٨٩,٠	٣٥٦	١١,٠	٤٤		لا تتناول قضايا المجتمع العربي	
٧,٧	٤٣٨	٩٠,٥	٣٦٢	٩,٥	٣٨		بها مشاهد مثيرة ساخنة وخادشة للحياء	
١٠٠	٥٦٦٦	مجموع الأوزان						

(ن = ٤٠٠)

تدل بيانات الجدول رقم(٨) على عدة نتائج؛ من أهمها:

- جاء من أهم أسباب عدم انجذاب المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة، وفقاً لما أحرزته من تكرارات الأوزان المعنوية كالاتي: سبب "اهدافها خيالية لا تتفق مع الواقع" في الترتيب الأول كأهم الأسباب بالنسبة للمبحوثات بوزن مرجح (٥٣٨) نقطة بنسبة (٩,٥٪) ، ويليهما كل من سبب "عرض سلوكيات وقيم ومفاهيم لا تتفق مع مجتمعنا" و"اهدافها مملة وتافهة" بوزن مرجح(٥٠١) نقطة بنسبة (٨,٨٪) وهذا يتفق مع دراسة دراسة هاجر فوزي ادريس^(٢١) و التي اكدت الدراسة ان الاحداث المملة للمسلسلات الهندية المدبلجة كانت اكثر الاسباب لعدم مشاهدة نسبة ضئيلة من جمهور الصعيد.

- أما في الترتيب الثالث سبب (أفضل متابعة افلام اجنبية مترجمة) بوزن مرجح (٤٩٠) نقطة بنسبة (٨,٦٪)، ثم (عدم وجود وقت) بوزن مرجح (٤٨٦) نقطة بنسبة (٨,٥٪) يليها سبب (الاحداث والمشكلات داخل المسلسلات غير مترابطة مع بعضها البعض) بوزن مرجح (٤٦٠) نقطة بنسبة (٨,١٪).

- بينما في الترتيب السادس جاء كل من سبب (شخصيات المسلسلات غير مقنعة) و (عدم معرفة مواعيد بث هذه المسلسلات) بوزن مرجح (٤٥٥) نقطة بنسبة (٨٪) وأخيراً سبب "بها مشاهد مثيرة ساخنة وخادشة للحياء" بوزن مرجح (٤٣٨) نقطة بنسبة (٧,٧٪).

سادساً: أبرز الموضوعات التي تتناولها الدراما الهندية من وجهة نظر المرأة المصرية.

٨- أبرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات الهندية المدبلجة:

جدول رقم (٩) توزيع عينة الدراسة طبقاً لأبرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات

الهندية المدبلجة

الوزن المرجح		لا		نعم		مدى الموافقة الموضوعات
الوزن المتوي	النقاط	%	ك	%	ك	
١٣	٥٧٢	٥٧,٠	٢٢٨	٤٣,٠	١٧٢	العلاقات العاطفية
١٢,٥	٥٥٠	٦٢,٥	٢٥٠	٣٧,٥	١٥٠	العادات والتقاليد الهندية
١٢,٤	٥٤٧	٦٣,٣	٢٥٣	٣٦,٨	١٤٧	الجريمة والانتقام والعنف
١١,٩٥	٥٢٣	٦٩,٣	٢٧٧	٣٠,٨	١٢٣	الموضوعات الخيالية
١١,٢	٤٩٣	٧٦,٨	٣٠٧	٢٣,٣	٩٣	المشكلات الاجتماعية
١٠,٦	٤٦٨	٨٣,٠	٣٣٢	١٧,٠	٦٨	الموضوعات الواقعية من الحياة
١٠,١	٤٤٤	٨٩,٠	٣٥٦	١١,٠	٤٤	الصراع الطبقي.
٩,١	٤٠٠	١٠٠,٠	٤٠٠	٠	٠	الصراع بين الخير والشر
٩,١	٤٠٠	١٠٠,٠	٤٠٠	٠	٠	المشاهد الجنسية او الاجزاء الجنسية
١٠٠	٤٣٩٧	مجموع الأوزان				

(ن = ٤٠٠)

تدل بيانات الجدول رقم (٩) على عدة نتائج؛ من أهمها:

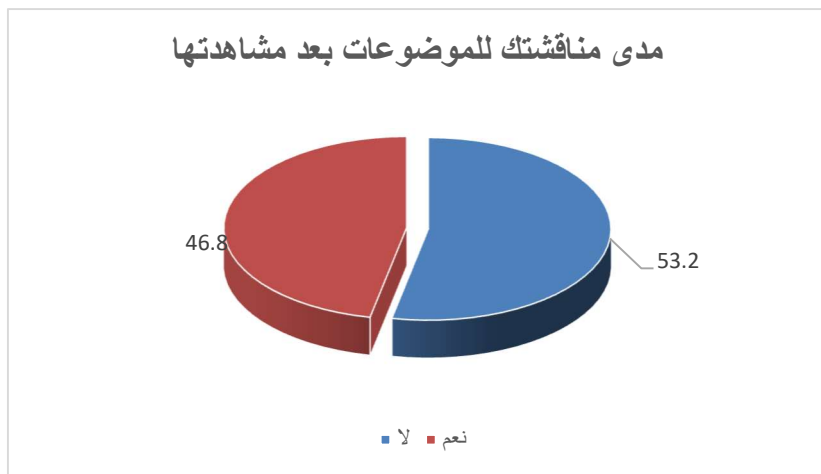
- تبين أنّ أبرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات الهندية المدبلجة ، وفقاً لما أحرزته من تكرارات الأوزان المتوية كالاتي: موضوع " العلاقات العاطفية" في الترتيب الأول كأهم الموضوعات بالنسبة للمبحوثات بوزن مرجح (٥٧٢) نقطة بنسبة (١٣٪)، يليها موضوع " العادات والتقاليد الهندية" بوزن مرجح (٥٥٠) نقطة بنسبة (١٢,٥٪).

(٦١٣)

- أما في الترتيب الثالث موضوع (الجريمة والانتقام والعنف) بوزن مرجح (٥٤٧) نقطة بنسبة (١٢,٤٪)، ثم (الموضوعات الخيالية) بوزن مرجح (٥٢٣) نقطة بنسبة (١١,٩٪) يليها موضوع (المشكلات الاجتماعية) بوزن مرجح (٤٩٣) نقطة بنسبة (١١,٢٪)
- بينما في الترتيب السادس جاء موضوع (الموضوعات الواقعية من الحياة) بوزن مرجح (٤٦٨) نقطة بنسبة (١٠,٦٪) وأخيراً كل من موضوع " الصراع بين الخير والشر " و"المشاهد الجنسية او الايحاءات الجنسية" بوزن مرجح (٤٠٠) نقطة بنسبة (٩,١٪).

٩- مدى مناقشتك للموضوعات بعد مشاهدتها:

توزع المبحوثين عيّنة الدراسة طبقاً لمدى مناقشتك للموضوعات بعد مشاهدتها؛ فجاءت النسبة الأعلى لعدم المناقشة حيث بلغت نسبتهم (٥٣,٢٪) في مقابل مناقشة المبحوثات نسبة (٤٦,٨٪).



شكل رقم (٧) توزيع عيّنة الدراسة طبقاً لمدى مناقشتك للموضوعات بعد مشاهدتها

١٠- مع من تناقش مضمون هذه المسلسلات :
جدول رقم (١١) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمع من تناقش مضمون هذه المسلسلات

مدى المناقشة	ك	%
اخوتي واسرتي	٧٠	٣٧,٤
صديقاتي	٤١	٢١,٩
زملائي	٣٣	١٧,٦
زوجي	٢٦	١٣,٩
اولادي	١١	٥,٩
جيرانى	٦	٣,٢
الإجمالي	١٨٧	١٠٠

تدل بيانات الجدول رقم (١١) على عدة نتائج؛ من أهمها:

جاء الاخوات و الاسرة في مقدمة من يناقشها المبحوثات لمضمون المسلسلات الهندية المدبلجة بنسبة (٣٧,٤%) ، يليها (صديقاتي) بنسبة (٢١,٩%) .
أما في الترتيب الثالث جاء الزملاء بنسبة (١٧,٦%)، يليها الزوج بنسبة (١٣,٩%)،
ثم الأولاد بنسبة (٥,٩%) وأخيراً الجيران (٣,٢%) .

سابعاً : دوافع مشاهدة المرأة المصرية للمسلسلات الهندية المدبلجة

١١- دوافع المبحوثات نحو التعرض للدراما الهندية :

جدول رقم (١٢) توزيع عينة الدراسة طبقاً لدوافع التعرض للدراما الهندية

الترتيب	الأهمية النسبية	أحرف معياري	متوسط	معارض		محايد		موافق		مدي الموافقة	
				%	ك	%	ك	%	ك	الدوافع	
١	٨٨٢	.٦١٦٣٨	٢,٦٤٥٠	٧,٥	٣٠	٢٠,٥	٨٢	٧٢,٠	٢٨٨	دوافع معرفية للمعرفة والاطلاع على عاداتهم	١.
٢	٧٧,٦	.٦١٣٣٤	٢,٢٢٧٥	٧,٨	٣١	٥١,٧	٢٠,٧	٤٠,٥	١٦٢	دوافع التسلية والترفيه	٢.
٣	٧٤,١	.٦٨١٢٩	٢,٢٢٢٥	١٤,٥	٥٨	٤٨,٧	١٩,٥	٣٦,٨	١٤٧	تمضية وقت فراغ	٣.
٤	٧٢,٣	.٦٥٣٥٨	٢,١٧٠٠	١٤,٣	٥٧	٥٤,٥	٢١٨	٣١,٢	١٢٥	التعرف على اشياء وعادات جديدة	٤.
٥	٧١,٥	.٧٣١٦٥	٢,١٤٥٠	٢٠,٥	٨٢	٤٤,٥	١٧٨	٣٥,٠	١٤٠	تعلم مهارات جديدة	٥.
٦	٧١,٤	.٧١٣٠٧	٢,١٤٢٥	١٩,٣	٧٧	٤٧,٢	١٨٩	٣٣,٥	١٣٤	القضاء على الوحدة	٦.
٧	٧٠,٨	.٧٠٤٠٠	٢,١٢٥٠	١٩,٢	٧٧	٤٩,٠	١٩٦	٣١,٨	١٢٧	تجارب مواقف مميزة واحداث مشوقة	٧.
	٧٠,٨	.٦٨٤٥٩	٢,١٢٢٥	١٨,٠	٧٢	٥١,٨	٢٠,٧	٣٠,٢	١٢١	يعجبني اداء الممثلين	٨.
٨	٧٠,٧	.٦٨٣٢٠	٢,١٢٠٠	١٨,٠	٧٢	٥٢,٠	٢٠,٨	٣٠,٠	١٢٠	جاذبية الشخصيات	٩.
٩	٧٠,٦	.٦٧٠٦٨	٢,١١٧٥	١٧,٢	٦٩	٥٣,٨	٢١,٥	٢٩,٠	١١٦	التعرف على الثقافة الهندية	١٠.
١٠	٧٠	.٦٧٥٣٨	٢,١٠٠٠	١٨,٢	٧٣	٥٣,٥	٢١,٤	٢٨,٣	١١٣	موضوعاتها رومانسية	١١.
١١	٦٨,٨	.٦٨٩٠٤	٢,٠٦٢٥	٢٠,٨	٨٣	٥٢,٢	٢٠,٩	٢٧,٠	١٠٨	بدافع الهروب من ضغوط الحياة	١٢.
١٢	٦٧,٤	.٧٠٢٣٠	٢,٠٢٢٥	٢٣,٥	٩٤	٥٠,٧	٢٠,٣	٢٥,٨	١٠٣	الاعجاب بالأداء التمثيلي والحبكة الدرامية	١٣.
١٣	٦٧,٢	.٧٠٤٢٨	٢,٠١٥٠	٢٤,٠	٩٦	٥٠,٥	٢٠,٢	٢٥,٥	١٠٢	دوافع الاعجاب بالجرأة في التمثيل	١٤.
١٤	٦٤,٥	.٦٦٤٧٤	١,٩٣٥٠	٢٥,٥	١٠٢	٥٥,٥	٢٢,٢	١٩,٠	٧٦	الاعجاب بهذا النوع من المسلسلات	١٥.
			٢,١٥١٥	متوسط العام الإجمالي							
			٣,٦٤٣١								

تدل بيانات الجدول رقم(١٢) على عدة نتائج من أهمها:

- جاء من أهم دوافع المبحوثات نحو التعرض للدراما الهندية هو (دوافع معرفية للمعرفة والاطلاع على عاداتهم) بنسبة (٨٨,٢٪) في الترتيب الأول، أما في الترتيب الثاني جاء (دوافع التسلية والترفيه) بنسبة (٧٧,٦٪).
- بينما جاء في الترتيب الثالث دافع (تمضية وقت فراغ) بنسبة (٧٤,١٪)، يليها (التعرف على اشياء وعادات جديدة) بنسبة (٧٢,٣٪)، ثم (تعلم مهارات جديدة) بنسبة (٧١,٥٪).
- وجاء في الترتيب السادس دافع (القضاء على الوحدة) بنسبة (٧١,٤٪)، ثم كل من (بما مواقف مثيرة واحداث مشوقة) و (يعجني اداء الممثلين) بنسبة (٧٠,٨٪)، يليه (جاذبية الشخصيات) بنسبة (٧٠,٧٪).
- بينما جاء في الترتيب التاسع دافع (التعرف على الثقافة الهندية) بنسبة (٧٠,٦٪) يليها (موضوعاتها رومانسية) بنسبة (٧٠٪)، ثم (بدافع الهروب من ضغوط الحياة) بنسبة (٦٨,٨٪).
- أما في الترتيب الثاني عشر دافع (الاعجاب بالأداء التمثيلي والحبكة الدرامية) بنسبة (٦٧,٤٪)، يليها (دوافع الاعجاب بالجرأة في التمثيل) بنسبة (٦٧,٢٪)، وأخيراً (الاعجاب بهذا النوع من المسلسلات) بنسبة (٦٤,٥٪).
- تشير جميع متوسطات للعبارات إلى المحايدة على أهم دوافع عَيِّنة الدراسة نحو التعرض للدراما الهندية المدبلجة، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (٢,٦ : ١,٩).
- يشير المتوسط الحسابي العام للمحور ككل إلى المحايدة على أهم دوافع عَيِّنة الدراسة نحو التعرض للدراما الهندية المدبلجة ، حيث بلغت قيمته (٢,١٥) .

ثامناً : الاشباع المتحققة التي توفرها مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة للمرأة المصرية من وجهة نظرها.

١٢- أهم الاشباع المتحققة لدى المبحوثات سواء الوجدانية - المعرفية- الترفيهية - النفسية.

جدول رقم (١٣) توزيع عينة الدراسة طبقاً لأهم الاشباع المتحققة لدى المبحوثات سواء الوجدانية - المعرفية- الترفيهية - النفسية

الترتيب	الأهمية النسبية	أنحرف معياري	متوسط	معارض		محايد		موافق		مدى الموافقة	الدوافع
				%	ك	%	ك	%	ك		
١	٨٤,٢	٠,٦٧١١٩	٢,٥٢٥٠	١٠,٠	٤٠	٢٧,٥	١١٠	٦٢,٥	٢٥٠	١	اشباع معرفية والتعرف على حياة الشعوب الأخرى
٢	٧٢,٦	٠,٦٠١٥٨	٢,١٧٧٥	١٠,٨	٤٣	٦٠,٧	٢٤٣	٢٨,٥	١١٤	٢	اشباع نفسية والشعور بالمتعة والاثارة او الراحة النفسية أثناء المشاهدة
٣	٧٢,٥	٠,٦٦٧٤٥	٢,١٧٥٠	١٥,٠	٦٠	٥٢,٥	٢١٠	٣٢,٥	١٣٠	٣	التعرف على عادات الشعوب
				١٨,٨	٧٥	٤٥,٠	١٨٠	٣٦,٢	١٤٥	٤	ايجاد حلول للمشكلات
٤	٧١,٩	٠,٦٦٩٩٤	٢,١٥٧٥	١٥,٨	٦٣	٥٢,٧	٢١١	٣١,٥	١٢٦	٥	الدفاء والرومانسية
				١٤,٥	٥٨	٥٥,٢	٢٢١	٣٠,٣	١٢١	٦	التعرف على عادات زواج جديدة
٥	٧٠,٣	٠,٦٧٢٣٦	٢,١٠٧٥	١٧,٨	٧١	٥٣,٧	٢١٥	٢٨,٥	١١٤	٧	التعرف على ثقافات اخرى غيرنا
				١٩,٣	٧٧	٥٠,٧	٢٠٣	٣٠,٠	١٢٠	٨	مشاهدة أحداث الأزياء
٦	٦٩,١	٠,٦٣٨٩٦	٢,٠٧٢٥	١٧,٠	٦٨	٥٨,٧	٢٣٥	٢٤,٣	٩٧	اشباع جمالية ومشاهدتها بما مناظر طبيعية جميلة وانا احتاج لذلك	
٧	٦٨,٦	٠,٦٧٠٦١	٢,٠٦٢٥	١٩,٥	٧٨	٥٤,٧	٢١٩	٢٥,٨	١٠٣	الهروب والابتعاد عن مشاكل حياتي وواقعي	
٨	٦٦,٦	٠,٦٨٤٥٩	١,٩٩٧٥	٢٣,٥	٩٤	٥٣,٢	٢١٣	٢٣,٣	٩٣	اشباع وجدانية واتعر ان بعض قصصها تعبر عما في وجداني ومشاعري	
٩	٦٦,٤	٠,٧٢٠٢٤	١,٩٩٢٥	٢٦,٣	١٠٥	٤٨,٢	١٩٣	٢٥,٥	١٠٢	اشباع اجتماعية ومشاركة الأسرة الاهتمامات والحديث معهم وقت تجميع الأسرة	
			٢,١٤٢٣			متوسط العام الإجمالي					
			٠,٣٦٦٣٤								

تدل بيانات الجدول رقم (١٣) على عدة نتائج؛ من أهمها:

- تبين أنَّ أهمَّ الاشباع المتحققة لدى عَيِّنَة الدراسة سواء الوجدانية - المعرفية- الترفيهية - النفسية هو (اشباع معرفية والتعرف على حياة الشعوب الاخرى) بنسبة (٨٤,٢٪) في الترتيب الأول، أما في الترتيب الثاني جاء (اشباع نفسية والشعور بالمتعة والاثارة او الراحة النفسية اثناء المشاهدة) بنسبة (٧٢,٦٪).
- بينما جاء في الترتيب الثالث كل من الاشباع (التعرف على عادات الشعوب) و (ايجاد حلول للمشكلات) بنسبة (٧٢,٥٪)، يليها كل من (الدفء والرومانسية) و (التعرف على عادات زواج جديدة) بنسبة (٧١,٩٪)، ثم كل من (التعرف على ثقافات اخرى غيرنا) و (مشاهدة احداث الأزياء) بنسبة (٧٠,٣٪).
- وجاء في الترتيب السادس (اشباع جمالية ومشاهدها بما مناظر طبيعية جميلة وانا احتاج لذلك) بنسبة (٦٩,١٪)، ثم (الهروب والابتعاد عن مشاكل حياتي وواقعي) بنسبة (٦٨,٦٪)، يليه (اشباع وجدانية واشعر ان بعض قصصها تعبر عما في وجداني) بنسبة (٦٦,٦٪)، وأخيراً (اشباع اجتماعية ومشاركة الاسرة الاهتمامات والحديث معهم وقت تجمّع الاسرة) بنسبة (٦٦,٤٪).
- تشير جميع متوسطات للعبارات إلى المحايدة على أهمَّ الاشباع المتحققة لدى عَيِّنَة الدراسة سواء الوجدانية - المعرفية- الترفيهية - النفسية ، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (١,٩ : ٢,٥).
- يشير المتوسط الحسابي العام للمحور ككل إلى المحايدة على أهمَّ الاشباع المتحققة لدى عَيِّنَة الدراسة سواء الوجدانية - المعرفية- الترفيهية - النفسية، حيث بلغت قيمته (٢,١٤) .

تاسعًا : مدى تأثير الدراما الهندية على المجتمع المصري من وجهة نظر المرأة المصرية

١٣- مدى تأثير الدراما الهندية على المجتمع المصري من وجهة نظر المبحوثات

جدول رقم (١٤) توزيع عينة الدراسة طبقًا لمدى تأثير الدراما الهندية على المجتمع المصري

الوزن المرجح		لا		نعم		مدى الموافقة التأثير	
الوزن المثوي	النقاط	%	ك	%	ك		
١٠,٦	٥٩٤	٥١,٥	٢٠٦	٤٨,٥	١٩٤	العادات والتقاليد	
١٠	٥٦٠	٦٠,٠	٢٤٠	٤٠,٠	١٦٠	الحياء	
٩,٥	٥٢٨	٦٨,٠	٢٧٢	٣٢,٠	١٢٨	طاعة الوالدين وصلة الرحم	
٩,٤	٥٢٥	٦٨,٨	٢٧٥	٣١,٢	١٢٥	الوفاء بالعهد	
٩,٣	٥٢٠	٧٠,٠	٢٨٠	٣٠,٠	١٢٠	الأمانة	
٩,١	٥١١	٧٢,٢	٢٨٩	٢٧,٨	١١١	الكتمان	
٨,٩	٤٩٦	٧٦,٠	٣٠٤	٢٤,٠	٩٦	الصدق	
٨,٨	٤٩١	٧٧,٢	٣٠٩	٢٢,٨	٩١	الالتزام الديني	
٨,٦	٤٨٥	٧٨,٨	٣١٥	٢١,٢	٨٥	العطف	
٨,٣	٤٦٣	٨٤,٢	٣٣٧	١٥,٨	٦٣	الاحسان	
٧,٨	٤٣٦	٩١,٠	٣٦٤	٩,٠	٣٦	حب المجتمع المصري	
١٠٠	٥٦٠٩	مجموع الأوزان					

(ن = ٤٠٠)

تدل بيانات الجدول رقم (١٤) على عدة نتائج؛ من أهمها:

- جاء مدى تأثير الدراما الهندية على المجتمع المصري من وجهة نظر المبحوثات، وفقًا لما أحرزته من تكرارات الأوزان المثوية كالاتي: "العادات والتقاليد" في الترتيب الأول كأهم

- تأثير بالنسبة للمبحوثات بوزن مرجح (٥٩٤) نقطة بنسبة (١٠,٦٪)، يليها "الحياء" بوزن مرجح (٥٦٠) نقطة بنسبة (١٠٪).
- أما في الترتيب الثالث (طاعة الوالدين وصلة الرحم) بوزن مرجح (٥٢٨) نقطة بنسبة (٩,٥٪)، ثم (الوفاء بالعهد) بوزن مرجح (٥٢٥) نقطة بنسبة (٩,٤٪) يليها (الأمانة) بوزن مرجح (٥٢٠) نقطة بنسبة (٩,٣٪).
- بينما في الترتيب السادس جاء (الكتمان) بوزن مرجح (٥١١) نقطة بنسبة (٩,١٪)، يليها (الصدق) بوزن مرجح (٤٩٦) نقطة بنسبة (٨,٩٪)، ثم (الالتزام الديني) بوزن مرجح (٤٩١) نقطة بنسبة (٨,٨٪).
- جاء في الترتيب التاسع (العطف) بوزن مرجح (٤٨٥) نقطة بنسبة (٨,٦٪)، يليها (الاحسان) بوزن مرجح (٤٦٣) نقطة بنسبة (٨,٣٪)، وأخيراً "حب المجتمع المصري" بوزن مرجح (٤٣٦) نقطة بنسبة (٧,٨٪).

عاشراً : ابرز السلوكيات السلبية التي تعرضها الدراما الهندية.

١٤- ابرز السلوكيات السلبية التي تغرسها الدراما الهندية في المجتمع المصري من وجهة

نظر المبحوثات

جدول رقم (١٥) توزيع عينة الدراسة طبقاً لأبرز السلوكيات السلبية التي تغرسها

الدراما الهندية في المجتمع المصري

الوزن المرجح		لا		نعم		مدى الموافقة السلوكيات السلبية
الوزن المتوي	النقاط	%	ك	%	ك	
٨,٣	٦٠٠	٥٠,٠	٢٠٠	٥٠,٠	٢٠٠	الاعجاب بالنجوم
٧,٨	٥٦٥	٥٨,٨	٢٣٥	٤١,٣	١٦٥	مضيق للوقت
٧,١	٥١٥	٧١,٢	٢٨٥	٢٨,٨	١١٥	اهمال الفرائض الدينية
٧	٥١٣	٧١,٨	٢٨٧	٢٨,٢	١١٣	المبالغة في حب المال
٦,٩	٥١١	٧٢,٢	٢٨٩	٢٧,٨	١١١	الحيانة
٦,٨	٤٩٦	٧٦,٠	٣٠٤	٢٤,٠	٩٦	عدم الاهتمام بالدراسة
٦,٧	٤٨٧	٧٨,٢	٣١٣	٢١,٨	٨٧	التدخين
٦,٧	٤٨٧	٧٨,٢	٣١٣	٢١,٨	٨٧	العنف
٦,٦	٤٨٠	٨٠,٠	٣٢٠	٢٠,٠	٨٠	عدم مساعدة المحتاج
٦,٤	٤٦٦	٨٣,٥	٣٣٤	١٦,٥	٦٦	الطمع
٦,٣	٤٥٧	٨٥,٨	٣٤٣	١٤,٢	٥٧	الحقد
٦,١	٤٤٠	٩٠,٠	٣٦٠	١٠,٠	٤٠	عدم احترام الاصول
٥,٩	٤٢٥	٩٣,٨	٣٧٥	٦,٢	٢٥	قلة الاحترام
٥,٨	٤٢٣	٩٤,٢	٣٧٧	٥,٨	٢٣	عدم الاحساس بالانتماء
٥,٥	٤٠٠	١٠٠,٠	٤٠٠	٠	٠	الاسراف والتبذير
١٠٠	٧٢٦٥	مجموع الأوزان				

(ن = ٤٠٠)

(٦٢٢)

تدل بيانات الجدول رقم (١٥) على عدة نتائج؛ من أهمها:

- تبين أن أبرز السلوكيات السلبية التي تغرسها الدراما الهندية في المجتمع المصري من وجهة نظر المبحوثات، وفقاً لما أحرزته من تكرارات الأوزان المئوية كالاتي: هي " الاعجاب بالنجوم" في الترتيب الأول كأهم السلوكيات السلبية بوزن مرجح (٦٠٠) نقطة بنسبة (٨,٣٪)، يليها " مضیعة للوقت" بوزن مرجح (٥٦٥) نقطة بنسبة (٧,٨٪).
- أما في الترتيب الثالث (اهمال الفرائض الدينية) بوزن مرجح (٥١٥) نقطة بنسبة (٧,١٪)، ثم (المبالغة في حب المال) بوزن مرجح (٥١٣) نقطة بنسبة (٧٪) يليها (الخيانة) بوزن مرجح (٥١١) نقطة بنسبة (٦,٩٪).
- بينما في الترتيب السادس جاء (عدم الاهتمام بالدراسة) بوزن مرجح (٤٩٦) نقطة بنسبة (٦,٨٪)، يليها كل من (التدخين) و (العنف) بوزن مرجح (٤٨٧) نقطة بنسبة (٦,٧٪)، ثم (عدم مساعدة المحتاج) بوزن مرجح (٤٨٠) نقطة بنسبة (٦,٦٪).
- جاء في الترتيب التاسع (الطمع) بوزن مرجح (٤٦٦) نقطة بنسبة (٦,٤٪)، يليها (الحقد) بوزن مرجح (٤٥٧) نقطة بنسبة (٦,٣٪).
- ١٠- وفي الترتيب الحادي عشر جاء سلوك (عدم احترام الأصول) بوزن مرجح (٤٤٠) نقطة بنسبة (٦,١٪)، يليها (قلة الاحترام) بوزن مرجح (٤٢٥) نقطة بنسبة (٥,٩٪)، ثم (عدم الاحساس بالانتماء) بوزن مرجح (٤٢٣) نقطة بنسبة (٥,٨٪) وأخيراً " الاسراف والتبذير" بوزن مرجح (٤٠٠) نقطة بنسبة (٥,٥٪) وهذا يتفق مع دراسة **Shekh, MD Fuwad** ^(٢٢) وأن هذه المسلسلات الهندية تؤثر سلبيًا على العلاقة الأسرية، وتزعزع السلوك الشخصي والحياة الأسرية والاجتماعية، وتؤدي أيضاً لضعف المستوى اللغوي.

١٥ - مدى استفادة المبحوثات من مشاهدتهن للدراما الهندية:
جدول رقم (١٦) توزيع عينة الدراسة طبقاً لمدى استفادة المبحوثات من مشاهدتهن للدراما الهندية

مدى الاستفادة	ك	%
استفيد الى حد كبير	٣٣	٨,٢
الى حد ما	٣٠٩	٧٧,٣
لا استفيد	٥٨	١٤,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تدل بيانات الجدول رقم (١٦) على عدة نتائج؛ من أهمها:

تبين أنَّ مدى استفادة المبحوثات من مشاهدتهن للدراما الهندية بصفة (الى حد ما) بنسبة (٧٧,٣%) من إجمالي العينة بالترتيب الأول يليها بصفة (لا استفيد) بنسبة (١٤,٥%) ، وأخيراً بصفة (استفيد الى حد كبير) بنسبة (٨,٢%) من إجمالي العينة .

١٦ - اوجه استفادتك من الدراما الهندية :

جدول رقم (١٧) توزيع عينة الدراسة طبقاً لوجه استفادتك من الدراما الهندية

أوجه الاستفادة	ك	%
ملء وقت الفراغ	١٦٥	٤٨,٢
التسلية	١٤٦	٤٢,٧
معرفة العادات والتقاليد الهندية	١٣٥	٣٩,٥
معرفة موضوعات للنقاش مع الآخرين	١٠٧	٣١,٣
نسيان مشكلات الحياة	٩٣	٢٧,٢
معرفة حلول للمشكلات	٩٧	٢٤,٣
الشعور بالاسترخاء	٩١	٢٦,٦
الابتعاد عن الشعور بالوحدة	٧٨	٢٢,٨
التعرف على شخصيات شهيرة والاندماج	٤١	١٢,٠
الإجمالي	٣٤٢	

تدل بيانات الجدول رقم (١٧) على عدة نتائج؛ من أهمها:

- جاءت (ملء وقت الفراغ) في الترتيب الأول بنسبة (٤٨,٢٪) كأهم أوجه الاستفادة من مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، يليها (التسلية) بنسبة (٤٢,٧٪)، ثم (معرفة العادات والتقاليد الهندية) بنسبة (٣٩,٥٪).

- أما في الترتيب الرابع فجاء (معرفة موضوعات للنقاش مع الآخرين) بنسبة (٣١,٣٪)، يليها (نسيان مشكلات الحياة) بنسبة (٢٧,٢٪)، ثم (معرفة حلول للمشكلات) بنسبة (٢٤,٣٪)، وأخيراً جاءت (التعرف على شخصيات شهيرة والاندماج) بنسبة (١٢٪).

١٧- اسباب عدم استفادتك من وجهة نظرك :

جدول رقم (١٨) توزيع عينة الدراسة طبقاً لوجه عدم استفادتك من الدراما الهندية

أوجه عدم الاستفادة	ك	%
موضوعاتها مبالغ فيها	٣٥	٦٠,٣
لا تحمل افكار مهمة	٣٥	٦٠,٣
موضوعاتها خيالية	٣١	٥٣,٤
اغلب موضوعاتها مكررة	٢٤	٤١,٤
مخالفة لعادات وتقاليد مجتمعنا	٢٣	٣٩,٧
موضوعاتها مملة	٢١	٣٦,٢
المضمون ضعيف	٢٠	٣٤,٥
الإجمالي	٥٨	

تدل بيانات الشكل رقم (١٨) على عدة نتائج؛ من أهمها:

- تبين أن هناك مجموعة من الأسباب عدم الاستفادة من مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة فجاء في الترتيب الأول كل من (موضوعاتها مبالغ فيها) و (لا تحمل افكار مهمة) بنسبة

(٣,٦٠,٦٪)، يليها (موضوعاتها خيالية) بنسبة (٤,٥٣,٥٪)، ثم (أغلب موضوعاتها مكررة) بنسبة (٤,٤١,٤٪).

– أما في الترتيب الرابع فجاء (مخالفة لعادات وتقاليد مجتمعنا) بنسبة (٧,٣٩,٣٪)، يليها (موضوعاتها مملّة) بنسبة (٢,٣٦,٣٪) وأخيراً جاءت (المضمون ضعيف) بنسبة (٥,٣٤,٣٪).

وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة دراسة (Shekh, MD Fuwad) (٢٠٢٠)^(٢٣) من أن هذه المسلسلات الهندية تؤثر سلبيًا على العلاقة الأسرية، وتزعزع السلوك الشخصي والحياة الأسرية والاجتماعية، وتؤدي أيضًا لضعف المستوى اللغوي .
نتائج اختبار فروض الدراسة:–

الفرض الأول : نص علي :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة طبقًا لمتغير الديمجرافية (المستوي التعليمي – الفئات العمرية – الحالة الاجتماعية – المستوى الاقتصادي)

حسب المستوي التعليمي:

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط المستويات التعليمية تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لقياس الفروق بين المستويات التعليمية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ، ويعرض جدول رقم (١٩) نتائج هذا الاختبار.

جدول (١٩)

يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين المستويات التعليمية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة

البعد	المستوي التعليمي	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	Sig.
مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة	المؤهل المتوسط	٢,١٢٢٠	.٥٥٣١١	٥,٦٠٠	*.٠٠٤
	المؤهل العالي	٢,٠٥٨٢	.٦٣٦٦٨		
	المؤهل فوق العالي	١,٧٤٤٢	.٦٩٣٢٧		

* تدل على معنوية اختبار ف عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

تدل بيانات الشكل رقم (١٩) على عدة نتائج؛ من أهمها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوي التعليمي حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين المستوي التعليمي حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، لصالح المؤهل العالي.

حسب العمر:

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط فئات العمر تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لقياس الفروق بين فئات العمر حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، ويعرض جدول رقم (٢٠) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٠)

يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين فئات العمر حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة

الْبُعد	الفئات العمرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	Sig.
مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة	من ١٥ : ٢٠	٢,٣١٠٣	.٥٤١٣٩	٥,٨٥١	* .٠٠١
	من ٢٠ : ٣٠	٢,٠٦٥٩	.٦٢٧٢٣		
	من ٣٠ : ٤٠	٢,٠١١٦	.٦٣٠٥٠		
	٤٠ فأكثر .	١,٥٢٩٤	.٦٢٤٢٦		

* تدل على معنوية اختبار ف عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

تدل بيانات الشكل رقم (٢٠) على عدة نتائج؛ من أهمها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين الفئات العمرية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، لصالح المرحلة العمرية من ٢٠ : ٣٠ سنة .
حسب الحالة الاجتماعية :

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط فئات الحالة الاجتماعية تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لقياس الفروق بين الحالة الاجتماعية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، ويعرض جدول رقم (٢١) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢١)

يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين فئات الحالة الاجتماعية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة

البُعد	الحالة الاجتماعية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	Sig.
مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة	أعزب	١,٩١٣٠	.٦٣٦٣١	٦,٣٧٥	*...٠٠
	متزوج	٢,٠٨١٦	.٦٣٥٨١		
	أرمل	١,٧٢٧٣	.٦٤٦٦٧		
	مطلق	٢,٢٤٦٩	.٥٥٩٧١		

* تدل على معنوية اختبار ف عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

تدل بيانات الشكل رقم (٢١) على عدة نتائج؛ من أهمها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين الحالة الاجتماعية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، لصالح المتزوجات .

حسب الحالة الاقتصادية :

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط فئات الحالة الاقتصادية تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لقياس الفروق بين الحالة الاقتصادية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، ويعرض جدول رقم (٢٢) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٢)

يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين فئات الحالة الاقتصادية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة

البُعد	الحالة الاقتصادية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	Sig.
مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة	اقل من الف جنيه	١,٩٠٤٨	.٦٥٥٥٤	٣,٦٣٢	* .٠١٣
	من الف جنيه حتى ٢٥٠٠ جنيهًا	٢,٠٥٠٥	.٥٧٦٥٩		
	من ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيهًا	٢,١٤٤١	.٦٤٤١٨		
	أكثر من ٣٠٠٠ جنيهًا	١,٨٠٩٥	.٧٧٢٦٤		

* تدل على معنوية اختبار ف عند مستوي معنوية ٠,٠٥ .

تدل بيانات الشكل رقم (٢١) على عدة نتائج؛ من أهمها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحالة الاقتصادية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، لصالح من ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيهًا.

ونتائج هذا الفرض تتفق مع دراسة دراسة **Jena. A. B**:^(٢٤) حيث اظهرت النتائج وجود انماط مشاهدة متفاوتة تأثرت بعوامل السن والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

الفرض الثاني: نص علي :

وجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثات في الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة طبقاً لمتغير الديمغرافية (المستوى التعليمي - الفئات العمرية - الحالة الاجتماعية - المستوى الاقتصادي).

حسب المستوى التعليمي:

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط المستويات التعليمية تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لقياس الفروق بين المستويات التعليمية حول الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، ويعرض جدول رقم (٢٣) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٣)

يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين المستويات التعليمية حول

الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة

Sig.	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط	المستوى التعليمي	البعد
...	٢٥,٢٨٥	٠.٣٤٤٧٧	٢,١٣٨٢	المؤهل المتوسط	الإشباع
		٠.٣٢٢٢٢	٢,١٩٧٩	المؤهل العالي	المتحققة عقب
		٠.٤٧٣٦٣	١,٧٩٤٦	المؤهل فوق العالي	مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة

* تدل على معنوية اختبار ف عند مستوى معنوية ٠,٠٥ .

تدل بيانات الشكل رقم (٢٣) على عدة نتائج؛ من أهمها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي حول مستويات الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥ .

ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين المستوي التعليمي حول الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة ، لصالح المؤهل العالي.

حسب العمر:

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط فئات العمر تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لقياس الفروق بين فئات العمر حول م الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، ويعرض جدول رقم (٢٤) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٤)

يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين فئات العمر حول الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة

البُعد	الفئات العمرية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة F	Sig.
الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة	من ١٥ : ٢٠	٢,٢٠١١	٠.٣٤٤٦٩	٤,٣١٦	*٠.٠٠٥
	من ٢٠ : ٣٠	٢,١٣١٩	٠.٣١١٥٧		
	من ٣٠ : ٤٠	٢,١٧٢٠	٠.٣٩٤٣٠		
	٤٠ فأكثر .	١,٨٥٢٩	٠.٥٢٢٥٢		

* تدل على معنوية اختبار ف عند مستوي معنوية ٠,٠٥ .

تدل بيانات الشكل رقم(٢٤) على عدة نتائج؛ من أهمها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية حول الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين الفئات العمرية الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، لصالح المرحلة العمرية من ٢٠ : ٣٠ سنة .

حسب الحالة الاجتماعية :

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط فئات الحالة الاجتماعية تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لقياس الفروق بين الحالة الاجتماعية حول الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، ويعرض جدول رقم (٢٥) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٥)

يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين فئات الحالة الاجتماعية

حول الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة

Sig.	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط	الحالة الاجتماعية	البُعد
* .٠٠٠٠	٦,٧٨٥	٠.٣٨١١٥	٢,١٣٢٠	أعزب	الإشباع
		٠.٣٤٣٦٦	٢,١٨٤٨	متزوج	المتحققة عقب
		٠.٥٧٧١٣	١,٦٨١٨	أرمل	مشاهدة الدراما
		٠.٢٩٨١٤	٢,١٤٨١	مطلق	الهندية المدبلجة

* تدل على معنوية اختبار ف عند مستوي معنوية ٠,٠٥ .

تدل بيانات الشكل رقم (٢٥) على عدة نتائج؛ من أهمها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحالة الاجتماعية حول الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين الحالة الاجتماعية حول الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، لصالح المتزوجات .

حسب الحالة الاقتصادية :

ولإختبار معنوية الفرق بين متوسط فئات الحالة الاقتصادية تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لقياس الفروق بين الحالة الاقتصادية حول الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، ويعرض جدول رقم (٢٦) نتائج هذا الاختبار.

جدول (٢٦)

يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين فئات الحالة الاقتصادية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة

Sig.	قيمة F	الانحراف المعياري	المتوسط	الحالة الاقتصادية	البُعد
*.....	٨,٧٠٣	٠.٣٣٠١٠	٢,١٩٤٤	اقل من الف جنيه	مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة
		٠.٣١٨٩٦	٢,١٩٧٤	من الف جنيه حتى ٢٥٠٠ جنيهاً	
		٠.٣٦٠٦٠	٢,١١٨٦	من ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيهاً	
		٠.٥٠٦٣٣	١,٨٩٦٨	أكثر من ٣٠٠٠ جنيهاً	

* تدل على معنوية اختبار ف عند مستوي معنوية ٠,٠٥ .

تدل بيانات الشكل رقم (٢٦) على عدة نتائج؛ من أهمها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الحالة الاقتصادية حول مستويات الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥

ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين الاقتصادية حول الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة، لصالح من ٢٥٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيهاً.

الفرض الثالث : نص علي :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة والإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة.

✓ علاقة الارتباط بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة والإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة

قامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة والإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة ، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

جدول (٢٧)

معامل ارتباط بيرسون بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة والإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة

الإشباع المتحققة عقب المشاهدة	مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة	المتغيرات
.٢٥٧**	١	معامل ارتباط بيرسون
.٠٠٠		المعنوية
١	.٢٥٧**	معامل ارتباط بيرسون
	.٠٠٠	المعنوية

* تدل على معنوية معامل الارتباط عند مستوى معنوية ٠,٠٥.

تدل بيانات الشكل رقم (٢٧) على عدة نتائج؛ من أهمها:

- وجود علاقة ارتباط بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة والإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٥٪. وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط بين مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة والإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة.
- وجود علاقة ارتباط طردية (عكسية) بين مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة والإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة حيث إشارة معامل الارتباط سلبية، وهذا يعنى وجود علاقة طردية.

الفرض الرابع :

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ودوافع المشاهدة.

✓ علاقة الارتباط بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ودوافع المشاهدة

قامت الباحثة بالتحقق من هذا الفرض من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ودوافع المشاهدة، ويوضح الجدول التالي مصفوفة الارتباط ومستوى معنوية.

جدول (٢٨)

معامل ارتباط بيرسون بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ودوافع المشاهدة

دوافع المشاهدة	مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة		المتغيرات
٣٥٤	١	معامل ارتباط بيرسون	مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة
.....		المعنوية	
١	٣٥٤	معامل ارتباط بيرسون	دوافع المشاهدة
	المعنوية	

* تدل على معنوية معامل الارتباط عند مستوي معنوية ٠,٠٥ .

تدل بيانات الشكل رقم (٢٧) على عدة نتائج؛ من أهمها:

- وجود علاقة ارتباط بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ودوافع المشاهدة، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٥٪. وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ودوافع المشاهدة.
- وجود علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ودوافع المشاهدة، حيث إشارة معامل الارتباط موجبة، وهذا يعنى وجود علاقة طردية.

المناقشة العامة للنتائج والخاتمة والتوصيات:-

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي يمكن سردها فيما يلي:

- بالنسبة لكثافة مشاهدة المسلسلات الهندية فالنتائج اوضحت التالي بالنسبة للفئات العمرية الأكثر مشاهدةً للمسلسلات الهندية فجاءت النسبة الأعلى من ٢٠-٣٠ سنة حيث بلغت نسبتهم (٤٥,٥ %)، يليها الفئة العمرية من ٣٠-٤٠ سنة (٤٣%) أما وفقاً للمستوى التعليمي جاء في الترتيب الأول المؤهل العالي بنسبة (٦٨,٨%)، يليها بفارق كبير المؤهل المتوسط بنسبة (٢٠,٤%) و طبقاً لمتغير محل الإقامة؛ فجاءت النسبة الأعلى من الحضر حيث بلغت نسبتهم (٧٣,٢%) في مقابل بلغت نسبة الريف (٢٦,٨%).

- جاء من أهم القنوات الدراما الهندية التي يفضلها المبحوثات لمشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة، وفقاً لما أحرزته من تكرارات الأوزان المئوية كالتالي: قناة " **MBC Bollywood**" في الترتيب الأول كأهم قنوات الدراما الهندية بالنسبة للمبحوثات ويليهما قناة " **Zee Alwan**" ثم قناة (حكاية هندية) ثم قناة " **Star vijay**" وأخيراً قناة " **Star plus**".

- ومن أبرز اسباب إنجذاب المبحوثات للمسلسلات الهندية جاء سبب "المناظر الطبيعية الخلابة" في الترتيب الأول ، ويليه سبب "وسامة وجمال الأبطال" ثم بسبب (العلاقات الرومانسية والحميمية بها يليها (أناقة ابطالها) ثم (بعد المسلسلات عن الملل) وأخيراً سبب "العلاقات المتحررة بها".

- في حين جاء من أهم أسباب عدم انجذاب المبحوثات للمسلسلات الهندية المدبلجة كالتالي:- "اهدافها خيالية لا تتفق مع الواقع" في الترتيب الأول كأهم الأسباب "عرض سلوكيات وقيم ومفاهيم لا تتفق مع مجتمعنا" --- و"اهدافها مملّة وتافهة" - أما في

الترتيب الثالث سبب (أفضل متابعة افلام اجنبية مترجمة) ثم (عدم وجود وقت) يليها سبب (الاحداث والمشكلات داخل المسلسلات غير مترابطة مع بعضها البعض) بينما في الترتيب السادس جاء كل من سبب (شخصيات المسلسلات غير مقنعة) وأخيراً سبب " بها مشاهد مثيرة ساخنة وخادشة للحياء ومن خلال النتائج يتضح أن المسلسلات الهندية المدبلجة تحالف عاداتنا وتقاليدنا واهدافها ممتلئة وتافهة وشخصياتها غير مقنعة.

- كما بينت النتائج أنّ أبرز الموضوعات التي تتناولها المسلسلات الهندية المدبلجة موضوع " العلاقات العاطفية" يليها موضوع " العادات والتقاليد الهندية و في الترتيب الثالث موضوع (الجريمة والانتقام والعنف) ثم (الموضوعات الخيالية) و (المشكلات الاجتماعية) الخاصة بالمجتمعات الهندية و " الصراع بين الخير والشر" و"المشاهد الجنسية او الايحاءات الجنسية" وهذا ما يخالف مجتمعنا المصري.

- بالنسبة لترتيب دوافع مشاهدة المسلسلات الهندية لعينة الدراسة جاء في دراستنا الحالية كالتالي:

- الترتيب الاول دوافع معرفية.
- الترتيب الثاني دوافع التسلية والترفيه.
- وفي الترتيب الثالث تمضية وقت الفراغ.
- جاء من أهم دوافع المبحوثات نحو التعرض للدراما الهندية هو (دوافع معرفية للمعرفة والاطلاع على عاداتهم) بنسبة (٨٨,٢٪) في الترتيب الأول، أما في الترتيب الثاني جاء (دوافع التسلية والترفيه) بنسبة (٧٧,٦٪) بينما جاء في الترتيب الثالث دافع (تمضية وقت فراغ) بنسبة (٧٤,١٪)، يليها (التعرف على اشياء وعادات جديدة) بنسبة (٧٢,٣٪)، ثم (تعلم مهارات جديدة) بنسبة

(٧١,٥٪) وجاء في الترتيب السادس دافع (القضاء على الوحدة) بنسبة (٧١,٤٪)، ثم كل من (بها مواقف مثيرة واحداث مشوقة) و (يعجبني اداء الممثلين) بنسبة (٧٠,٨٪)، يليه (جاذبية الشخصيات) بنسبة (٧٠,٧٪) بينما جاء في الترتيب التاسع دافع (التعرف على الثقافة الهندية) بنسبة (٧٠,٦٪) يليها (موضوعاتها رومانسية) بنسبة (٧٠٪)، ثم (بدافع الهروب من ضغوط الحياة) بنسبة (٦٨,٨٪) أما في الترتيب الثاني عشر دافع (الاعجاب بالأداء التمثيلي والحبكة الدرامية) بنسبة (٦٧,٤٪)، يليها (دوافع الاعجاب بالجرأة في التمثيل) بنسبة (٦٧,٢٪)، وأخيراً (الاعجاب بهذا النوع من المسلسلات) بنسبة (٦٤,٥٪).

– بالنسبة لأهم الاشباع المتحققة عقب مشاهدة المسلسلات الهندية لعينة الدراسة
جاء في دراستنا الحالية كالتالي

- تبين أنّ أهم الاشباع المتحققة لدى عيّنة الدراسة هو (اشباع معرفية والتعرف على حياة الشعوب الاخرى) بنسبة (٨٤,٢٪) في الترتيب الأول.
- أما في الترتيب الثاني جاء (اشباع نفسية والشعور بالمتعة والاثارة او الراحة النفسية اثناء المشاهدة) بنسبة (٧٢,٦٪).
- بينما جاء في الترتيب الثالث اشباع معرفية كل من الاشباع (التعرف على عادات الشعوب) و (ايجاد حلول للمشكلات) بنسبة (٧٢,٥٪).
- واتضح ان هناك محايده على أهم الاشباع المتحققة لدى عيّنة الدراسة سواء الوجدانية – المعرفية – الترفيهية – النفسية.

- وفيما يتعلق بتأثير المسلسلات الهندية على المجتمع المصري من وجهة نظر

المبحوثات جاءت كالتالي

- التأثير على "العادات والتقاليد" في الترتيب الأول كأهم تأثير يليها "الحياء" أما في الترتيب الثالث (طاعة الوالدين وصلة الرحم) ثم (الوفاء بالعهد) يليها (الأمانة) يليها (الصدق) ثم (الالتزام الديني) وهذه الموضوعات تعد من التأثيرات السلبية للمسلسلات الهندية المدبلجة إضافةً إلى أبرز السلوكيات السلبية التي تغرسها الدراما الهندية في المجتمع المصري من وجهة نظر المبحوثات، وفقاً لما أحرزته من تكرارات الأوزان المعنوية كالاتي: هي "الاعجاب بالنجوم" في الترتيب الأول يليها "مضيعة للوقت" أما في الترتيب الثالث (اهمال الفرائض الدينية) ثم (المبالغة في حب المال) يليها (الخيانة) بينما في الترتيب السادس جاء (عدم الاهتمام بالدراسة) ، يليها كل من (التدخين) و (العنف) ، ثم (عدم مساعدة المحتاج) جاء في الترتيب التاسع (الطمع) يليها (الحقد) وفي الترتيب الحادي عشر جاء سلوك (عدم احترام الأصول) يليها(قلة الاحترام) ثم (عدم الاحساس بالانتماء) وأخيراً " الاسراف والتبذير"

- وجاءت أبرز اوجه الاستفادة من المسلسلات الهندية (ملء وقت الفراغ) في الترتيب الأول يليها (التسلية) ثم (معرفة العادات والتقاليد الهندية) أما في الترتيب الرابع فجاء (معرفة موضوعات للنقاش مع الآخرين) يليها (نسيان مشكلات الحياة) ثم (معرفة حلول للمشكلات) وأخيراً جاءت (التعرف على شخصيات شهيرة والاندماج) .

- في حين جاءت اسباب عدم الاستفادة في الترتيب الأول كل من (موضوعاتها مبالغ فيها) و (لا تحمل افكار مهمة) يليها (موضوعاتها خيالية) ثم (اغلب موضوعاتها مكررة)

أما في الترتيب الرابع فجاء (مخالفة لعادات وتقاليد مجتمعنا) يليها (موضوعاتها مملّة) وأخيراً جاء (المضمون ضعيف) .

- هذا بينما اشارت اختبارات الفروض

وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، لصالح المرحلة العمرية من ٢٠ : ٣٠ سنة كما يوجد اختلاف بين الحالة الاجتماعية حول مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة، لصالح المتزوجات كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي حول مستويات الإشباع المتحققة عقب مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة و هناك اختلاف بين المستوى التعليمي حول الإشباع المتحققة عقب مشاهدة الدراما الهندية المدبلجة ، لصالح المؤهل العالي توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الفئات العمرية حول الإشباع المتحققة عقب مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة، لصالح المرحلة العمرية من ٢٠ : ٣٠ سنة .

توجد علاقة ارتباط بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ودوافع المشاهدة، كما توجد علاقة ارتباط طردية (موجبة) بين مستويات مشاهدة المرأة للمسلسلات الهندية المدبلجة ودوافع المشاهدة.

توصيات الدراسة:

من خلال استعراض اهم نتائج الدراسة يتضح أهمية ما يلي

- ١- توجد أهمية للمحتوى الدرامي كما توجد كثافة لمشاهدته وكذلك توجد العديد من الاشباع المتحققة لدى مشاهديها.
- ٢- إجراء مزيد من البحوث عن المسلسلات المدبلجة وتأثيرها على المجتمع المصري وذلك نظراً لاختلافها عن عاداتنا وتقاليدنا و اخلاقيات مجتمعنا .
- ٣- الحاجة إلى توجيه انتباه جهات انتاج الدراما في مصر لانتاج مزيد من الاعمال الدرامية المحلية لاشباع احتياجات المجتمع المحلي وتتناول موضوعات خاصة بقيم وعادات وتقاليد مجتمعنا و ابرز الاحداث التي نشهدها داخل المجتمع على مختلف الأصعدة.

قائمة المراجع:

١) ماجدة ابو الفتوح محمد : اتجاهات الشباب الجامعي نحو الدراما الهندية المدبلجة وتأثيرها على الهوية الثقافية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، المجلد ٢٠ ، العدد ٣ الجزء الثاني ، خريف ٢٠٢١ .

٢) هاجر فوزي ادريس : علاقة التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة وانعكاساتها على منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب المصري في جنوب الصعيد ، دراسة مسحية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جنوب الوادي . كلية الاعلام ، قسم الاذاعة والتلفزيون ، ٢٠٢١ .

٣) *Bikash Ch. Bhowmick, Nawaj Sharief*. " The Popularity of Indian Soap Operas in Bangladesh" (Malaysian journal of communication.vol ٣٦ .no ٣).٢٠٢٠ .

٤) Shekh, MD Fuwad . " The Impact of Indian Dramas on Behavior, Culture and Language of Bangladeshi People " ([DSpace Home](#), [Faculty of Humanities and Social Science](#), ٢٠٢٠-١٢-١٧)

٥) هاجر فوزي ادريس :علاقة التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة وإنعكاساتها على منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب المصري في جنوب الصعيد، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ، جامعة جنوب الوادي.المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ، المجلد ٦ ، العدد ٦ ، يوليو ٢٠١٩ ، ص ١٢٥-١٣٨ .

٦) مؤمن جبر عبد الشافي ، وسام سامي عبد الفتاح ، حنان محمد إسماعيل : انماط الثقافة الهندية التي تعكسها الدراما الهندية المقدمة في القنوات الفضائية : دراسة تحليلية ، مجلة دراسات الطفولة ، المجلد ٢٢ ، العدد ٨٤ (٣٠ سبتمبر ٢٠١٩) ص ص ١٤٣-١٤٩ .

^٧) ناهد البدرى احمد : البرامج الدرامية التلفازية لقناة زي الوان وانعكاساتها على المجتمع السوداني في الفترة من ٢٠١٦-٢٠١٧ ، كلية التكنولوجيا وعلوم الاتصال ، جامعة السودان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠١٨ .

^٨) Shah, A. A.; Nazir, F.; Bhatti, M. B., & Gillani, A. (٢٠١٦). Female Adolescents and Youth Attitudes to Cultural Effects of Indian Primetime Dramas, Science International (Lahore); ٢٨(٥): ٢٩-٣٤.

^٩) Jena. A. B. (٢٠١٦). Television Indian Drama Watching Habits Of ١٥ Years Age Group Viewers: An Empirical Study, International Journal of Management Research & Review; ٤

^{١٠}) Khanam, D.; Sarwar, M. M. & Abir, T. M. (٢٠١٦). Broadcasting Indian TV Serials In Satellite Channels: The Beginning of the Social Change?: A Study on Teens' Attitudes to Drama, Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS); ١٩ (٧), Ver. IV: PP ١٤٢-١٥٠.

^{١١}) Premchandani, S. (٢٠١٥). A Discriminant Analysis of Teens' Perception towards Prime Time Television Drama with special reference to Indian Drama, Pacific Business Review International; ٨ (٥).

^{١٢}) Lestari Deviana ,Muslikhin Dewantara" The Influence Of Indian Drama In TV On Behaviour Of Fashion Imitation Of Housewives" Binus University Journal of Mass Communication and Journalism, April, ٢٠٢٠ .

١٣) سحر حسني غريب: " صورة المرأة في الدراما المدبلجة "، مجلة دراسات الطفولة، (جامعة عين شمس ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، المجلد ٢٣ ، العدد ٨٦ ، مارس ٢٠٢٠)

١٤) حازم انور محمد : بعنوان التماسك والمصداقية في بنية سرد المسلسلات الهندية المدبلجة وعلاقتها بمستوى المشاركة السردية لدى المرأة المصرية ، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة ، العدد ٣ المجلد ١٨ ، ٢٠١٩ ، ص - ص ١٨٣-٢٧٦ .

١٥) ابتسام محمود محمد: تأثير مشاهدة الدراما الهندية على العادات الاجتماعية للمراهقات، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الاذاعة والتلفزيون ، العدد ١٤ ، الربيع ٢٠١٨ ، ص ص ٣٣٧-٣٩٠ .

١٦) Josiam, B. M., & Spears, D. (٢٠١٧). Attitudes of Female Adolescents and the Impact of Indian Dramas on Their Language and Dressing, Mass Communication and Journalism; ٣١ (٤).

١٧) Roy, D. (٢٠١٧). Reality Or Myth: Representation Of Teens In Indian TV Serials And Their Attitudes Toward Drama, Global Media Journal – Indian Edition; ٣ (١).

١٨) Nicholls, C. R. (٢٠١٧). The Effects of Daily Consumption on Adolescent Girls Attitudes to Indian Serials, the BYU Undergraduate Journal in Psychology; ١٢ (١), Article ٥.

١٩) Yousaf, Z., & Ammarah, A. (٢٠١٦). Impact of Indian Dramas on Interaction behavior of female Teens, Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS); ١٩ (٤), Ver. IV: PP ٨٩-٩٥.

^{٢٠}) *Bikash Ch. Bhowmick, Nawaj Sharief.* " The Popularity of Indian Soap Operas in Bangladesh"(Malaysian journal of communication.vol ٣٦ .no ٣).٢٠٢٠

^{٢١}) هاجر فوزي ادريس : علاقة التعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة وانعكاساتها على منظومة القيم الاجتماعية لدى الشباب المصري في جنوب الصعيد ، دراسة مسحية رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة جنوب الوادي . كلية الاعلام ، قسم الاذاعة والتلفزيون ، ٢٠٢١ .

^{٢٢}) Shekh, MD Fuwad . " The Impact of Indian Dramas on Behavior, Culture and Language of Bangladeshi People " ([DSpace Home](#), [Faculty of Humanities and Social Science](#), ٢٠٢٠-١٢-١٧)

^{٢٣}) Shekh, MD Fuwad . " The Impact of Indian Dramas on Behavior, Culture and Language of Bangladeshi People " ([DSpace Home](#), [Faculty of Humanities and Social Science](#), ٢٠٢٠-١٢-١٧)

^{٢٤}) Jena. A. B. (٢٠١٦). Television Indian Drama Watching Habits Of ١٥ Years Age Group Viewers: An Empirical Study, International Journal of Management Research & Review; ٤